تقرير
مجلس الأغذية العالمي
عن أعمال دورته الثالثة

٢٠ـ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الثانية والثلاثون

الملحق رقم ١٩ (A/32/19)

الأمم المتحدة

نيويورك، ١٩٧٧

Digitized by UNOG Library

ملاحظـــات

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقـــام . ويعني ايراد أحد هذه الرموز الاحالة الى احدى وثائـــق الأمم المتحـــدة .

أعدت الترجمة العربية لهذا التقرير في أمانـــــة مجلس الأغذية العالمي .

Digitized by UNOG Library

[الاصل : بالأسبانية والانكليزية والروسية والفرنسية]

[التاريخ : ١٢ ايلول/ سبتمبر ١٩٧٧]

المحتويات *

	الفقرات	الصفحة
الباب الأول		
مسائل تطرح على الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي		
الفصل		
بيان مانيلا لمجلس الأغذية العالمي : برنامج عمل لاستئصال الجوع وسوء التغذية	١	٢
الباب الثاني		
سير اجراءات عمل المجلس		
الاول — المسائل التنظيمية	٢ — ١٤	٢
ألف — افتتاح الدورة	٢ — ٩	٢
باء — الوثائق	١٠	٣
جيم — أعضاء المجلس	١١	٣
دال — الحضور	١٢	٤
هاء — أعضاء المكتب	١٣	٥
واو — جدول الأعمال	١٤	٥
الثاني — التدابير التي أوصى بها الاجتماع التحضيرى بشأن النظام الداخلي في ضوء القرار ٣١/١٢٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة	١٥ — ١٦	٧
الثالث — تقييم وضع الأغذية العالمي واحتمالاته	١٧ — ٢١	٨

* صدر هذا التقرير بصفة مؤقتة تحت الرمز WFC/50 ، وعمم على المجلس الاقتصادى والاجتماعي بوصفه الوثيقة E/6025 .

Digitized by UNOG Library

الفصل	الفقرات	الصفحة
الرابع — تدابير متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأغذية العالمي والجمعية العامة	٢٢ — ٣١	١٩
الخامس — السياسات والتدابير الموحدة لاستئصال الجوع وسوء التغذية	٣٢ — ٦٠	٢١
ألف — زيادة انتاج الأغذية في البلدان النامية بما في ذلك استخدام المدخلات الزراعية	٣٣ — ٣٨	٢١
باء — النظام الدولي للأمن الغذائي	٣٩ — ٤٦	٢٢
جيم — المعونة الغذائية	٤٧ — ٥٣	٢٤
دال — سياسات وبرامج لتحسين التغذية	٥٤ — ٥٧	٢٦
هاء — تجارة الأغذية	٥٨ — ٦٠	٢٧
السادس — أولويات لكي يبحثها المجلس في دوراته المقبلة	٦١ — ٦٤	٢٨
السابع — موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة	٦٥ — ٧٠	٢٩
الثامن — توصيات وتقرير المجلس الى الجمعية العامة	٧١ — ٧٩	٣٠
ألف — تنظيم الأعمال	٧١ — ٧٣	٣٠
باء — ملاحظات على البيان	٧٤ — ٧٨	٣٠
جيم — التعبير عن الامتنان لحكومة وشعب الفلبين ...	٧٩	٣٣

المرفقات

الاول — التعبير عن الامتنان لحكومة وشعب الفلبين	٣٤
الثاني — الخطاب الذى ألقاه رئيس جمهورية الفلبين في افتتاح الدورة الوزارية الثالثة	٣٥
الثالث — قائمة بالوثائق المعروضة على المجلس	٤٣

Digitized by UNOG Library

الباب الأول

مسائل تطرح على الجمعية العامة عن طريق المجلس الاقتصادى والاجتماعي

Digitized by UNOG Library

بيان مانيلا لمجلس الأغذية العالمي : برنامج عمل لاستئصال الجوع وسوء التغذية

١ — اعتمد المجلس في جلسته الخامسة والاربعين المعقودة في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧ البيان التالي :

لقد وجدنا نحن الوزراء والوزراء المفوضون للدورة الثالثة لمجلس الأغذية العالمي والمجتمعون في مانيلا ما يدعو الى التشجيع بفضل التحسن الحالي في وضع الأغذية العالمي . لقد وفرت الزيادة الأخيرة في الانتاج مزيدا من امدادات الأغذية وسمحت باعادة بناء مخزونات من الحبوب في بعض البلدان . وبالاضافة لذلك قد تم ، بفضل مساعدة المجلس ، الحصول على تبرعات معقودة قدرها بليون دولار للصندوق الدولي للتنمية الزراعية وينتظر أن يبدأ الصندوق أعماله في القريب .

بيد أننا نشعر بالقلق تجاه عدم وجود ضمان باستمرار تحسن وضع الامداد العالمي بالأغذية . فبالتناسب مع حجم مشكلات الاغذية التي حددها مؤتمر الاغذية العالمي والحلول التي تضمنتها قراراته فاننا نعتقد انه ينبغي بذل عمل ايجابي وعاجل في انتاج الأغذية خاصة في بلدان العجز الغذائي النامية وانشاء احتياطي كاف من الاغذية وتوسيع المعونة الغذائية وتحسين التغذية البشرية وتحرير التجارة وتحسينها . ونلاحظ أيضا ان التغيير في الأولوية تجاه الأغذية الذى دعا اليه مؤتمر الأغذية العالمي في كل من هذه المجالات لم يتحقق تماما .

ان قلقنا الكبير يدور حول عدم وجود عمل منتظم ومنسق لتنفيذ الاعلان العالمي لاستئصال الجوع وسوء التغذية لمؤتمر الأغذية العالمي والمعروض نصه الكامل على المجلس . ونعتقد أن تحقيق هذا الهدف أمر حيوى لرفاهية وتطور ما يزيد عن خمسمائة مليون من سكان العالم .

ونعترف أن التنمية الاقتصادية السريعة التي تدعمها التغييرات الاجتماعية والاقتصادية داخل البلدان ستكون أمرا مطلوبا للتغلب على الفقر . ولكن استنفاذ العامل البشرى المتضمن في استمرار الجوع وسوء التغذية يجعل من الملزم الا تنتظر مواجهة حل هذه المشكلات العملية البطيئة للتنمية الشاملة .

ونحن مقتنعون بأن العمل المباشر ممكن وعملي ويتطلب ذلك قبول الامتزاج المتداخل لسياسات الاغذية والخطط والالتزامات من جانب الحكومات والوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الاقليمية . وتتكون هذه من اجراءات طويلة المدى لزيادة انتاج الأغذية وتحسين العمالة والدخول مما يزيد امدادات الأغذية ووصول الغذاء الى من يعانون من سوء التغذية وذلك بالاضافة الى الاجراءات الوسيطة لتقديم المعونة الغذائية والمساعدات الخارجية وبرامج التغذية والصحة التطبيقية التي قد تكون بعضها مؤقتة .

وحتى تكون هذه الاستراتيجية فعالة فانها تتطلب أولا مزيدا من تنفيذ التغيير في الأولوية تجاه الاغذية وهو ما دعا اليه مؤتمر الاغذية العالمي ، ثانيا تقديم التزامات اساسية من جانب البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية لتنمية وزيادة الاحساس بالثقة داخل

Digitized by UNOG Library

مجتمع الامم بان ارادة حل مشكلات الاغذية قائمة ، ثالثا ان تبادر البلدان النامية التي تعاني من مشكلات حادة في الاغذية والتغذية بدعم برامجها الخاصة بحل هذه المشكلات بما في ذلك مستويات المزارعين انفسهم خاصة صغار المزارعين والحوافز الكافية ، ورابعا يجب على البلدان المتقدمة والبلدان الاخرى التي في وضع يمكنها من ذلك ان تساعد مبادرات البلدان النامية عن طريق تقديم المساعدة المالية والغذائية والفنية وخامسا يجب ان تكون الوكالات الدولية المعنية مستعدة ومجهزة بالوسائل التي تمكنها من مساعدة البلدان النامية ، بناء على طلبها ، في وضع وتنفيذ البرامج المطلوبة .

ونوصي ان تأخذ الدورة الاستثنائية القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن نزع السلاح في اعتبارها القرار ١٤ لمؤتمر الاغذية العالمي الداعي من بين أمور أخرى الى تخصيص نسبة متزايدة من الاعتمادات المالية التي توفر نتيجة لتخفيض الانفاق الحربي لتمويل انتاج الأغذية في البلدان النامية .

ونعترف ان التدابير التي نوصي بها يجب أن تكون مساندة لاهداف التنمية للبلدان المعنية والمجتمع الدولي وبرامج تشجيع التنمية الريفية وتقليل الفقر وتوفير الاحتياجات البشرية الأساسية وذلك ضمن اطار نظام اقتصادي دولي جديد .

ونحن مقتنعون بامكانية وضرورة العمل ضمن هذا الاطار لاستئصال الجوع وسوء التغذية بصفة مباشرة ونلتزم بضرورة العمل على تحقيق الاهداف الأساسية لمؤتمر الأغذية العالمي وتنفيذ قراراته .

ونوصي نحن الوزراء المفوضون المجتمعون هنا بالاجراءات التالية كعناصر أساسية لبرنامج عمل متكامل لاستئصال الجوع وسوء التغذية ونوصي أن تعمل الحكومات والوكالات الدولية الحكومية وفقا لها باعتبارها مسائل ذات أولوية قصوى :

ألف — لزيادة انتاج الأغذية يوصي المجلس :

١ — ان تعامل البلدان التي تتطلب اهتماما خاصا بسبب خطورة مشكلاتها الغذائية وحدود اقتصادياتها ومواردها وتعرضها للكوارث الطبيعية الكثيرة وطاقاتها المحتملة في زيادة انتاج الاغذية معاملة خاصة من جانب الحكومات ووكالات الامم المتحدة باعتبار هذه البلدان من بلدان الاولوية الغذائية ،

٢ — ان تقوم بلدان الاولوية الغذائية التي تنال المساعدة بناء على طلبها من جانب وكالات الأمم المتحدة المعنية خاصة منظمة الاغذية والزراعة وبرنامج الاغذية العالمي والمصرف الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وصندوق النقد الدولي والمصارف الاقليمية بالمبادرة أو بتطوير اقتراحات محددة لزيادة معدل نمو انتاجها من الاغذية بما لا يقل عن ٤ في المائة سنويا وتحقيقا لذلك تحدد الآتي بأسرع ما يمكن :

(أ) احتياجات الاستثمار الداخلية والخارجية لتحقيق معدل نمو انتاج الأغذية بنسبة ٤ في المائة سنويا كحد أدنى ،

Digitized by UNOG Library

(ب) السياسة الداخلية والخارجية والمعوقات الاخرى التي يتعين التغلب عليها لتحقيق هذه الزيادة في الانتاج .

٣ — ان يزيد المجتمع الدولي بأسلوب فعال وبقدر كبير من مستوى مساعدات التنمية الرسمية للانتاج الغذائي والزراعي حتى يمكن ان يتحقق ، في أقرب وقت ممكن ، معدل زيادة ٤ في المائة على الاقل لانتاج الاغذية في البلدان النامية آخذا في الاعتبار ان مبلغ الـ ٨ر٣ بلايين دولار (١) المقدرة كموارد خارجية على اساس سنوى (منه مبلغ ٥ر٦ بلايين دولار يقدم بشروط ميسّرة (٢) هو عنصر ضرورى لتحقيق معدل النمو بنسبة ٤ في المائة وانه يجب أن تمتزج هذه الموارد الخارجية بزيادة كبيرة في الاستثمار الداخلي في انتاج الاغذية ببلدان الاولوية الغذائية . ويهاب بكل البلدان ، التي لم تفعل ذلك ، ان تعجّل بالتصديق على اتفاقية انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لكي تجعل الدعم الخامس لمؤسسة التنمية الدولية فعالا وان تمكن من وجود زيادة مستمرة وملموسة في الموارد الحقيقية التي تقدم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية من اجل الاغذية والزراعة .

٤ — وينبغي لدعم الجهود لزيادة انتاج الاغذية في البلدان النامية خاصة بلدان الأولوية الغذائية :

(أ) ان تبادر الحكومات ومعها الهيئات الدولية المناسبة باتخاذ الخطوات الفورية لتحديد حد ادنى من المدخلات الزراعية لمساندة البرامج الموسعة لدى بلدان الاولوية الغذائية لتحقيق معدل ادنى من زيادة انتاج الأغذية (بما في ذلك الماشية والاسماك) بنسبة ٤ في المائة سنويا . وينبغي على بنود هذا الحد الادنى من المدخلات التي ستقدمها البلدان المانحة والوكالات الدولية بشروط ميسرة لبلدان الأولوية الغذائية وان تتضمن الاسمدة ومبيدات الآفات والانواع الوفيرة الغلة من البذور التي تقاوم الآفات والأمراض والسلالات المحسنة من الماشية وتوفير القروض لصغار المزارعين ومعدات الرى والادوات المنتقاة والمناسبة للميكنة . وتقديم مساعدة مماثلة للبلدان النامية الاخرى بشروط تناسب ظروفها الاقتصادية .

---

(١) ان تحديد مبلغ الـ ٨ر٣ بلايين دولار كان نتيجة لتقدير امانة مجلس الأغذية العالمي وفقا لاسعار ١٩٧٥ حيث كان المبلغ ٥ بلايين دولار وقد لقي ذلك تأييدا واسع النطاق من مؤتمر الأغذية العالمي . وان مبلغ الـ ٥ر٦ بلايين دولار كان نتيجة لتقدير الأمانة بناء على طلب الدورة الثانية لمجلس الاغذية العالمي ، الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ١٩ (A/31/19) ، (فقرة ٦٢) وهو مبين بالوثيقة WFC/36 .

(٢) تتخذ البلدان الصناعية والوكالات المتعددة الاطراف والبلدان المانحة الاخرى اجراءات فعالة لتقديم المساعدة الرسمية للانتاج الزراعي وانتاج الاغذية في البلدان النامية بشروط ميسرة جدا تناسب الظروف الاقتصادية للبلدان المستفيدة ، محاولة ان تصل بعنصر المنح الشاملة الى ٨٦ في المائة على الاقل .

Digitized by UNOG Library

(ب) ان تبادر البلدان النامية ، عند مساندة جهود انتاج الأغذية فيها بوضع البرامج التي تدعمها الوكالات الدولية المعنية والبلدان المانحة الثنائية لتقليل فواقد الحصاد وما بعد الحصاد ، ولتحقيق ذلك ينبغي تدعيم الانشطة التي تمارسها منظمة الاغذية والزراعة في هذه المجالات بدرجة كبيرة .

(ج) ان تعمد معاهد البحوث الدولية بغية تدعيم برامج تطوير البذور في البلدان النامية الى التعاون في هذه الجهود بالتوسع في أنشطتها البحثية لتطوير انواع وفيرة الغلة مبكرة الانتاج من البذور تلائم ظروف المناطق التي تروى بالأمطار والمناطق الجافة والمناطق التي تروى بالمياه وغيرها وينبغي تدعيم البلدان النامية عن طريق البرامج الثنائية أو المساهمات القائمة على اساس تطوعي في برامج تنمية صناعة البذور لمنظمة الأغذية والزراعة بمبلغ لا يقل عن عشرين مليون دولار .

(د) ان تقوم البلدان المانحة في الوقت الذى يجرى فيه تطوير الحد المقترح أعلاه من المدخلات بزيادة مساعداتها للبلدان النامية الأشد تأثرا عن طريق أنسب القنوات الثنائية و / أو متعددة الاطراف بما في ذلك المشروع الدولي للامداد بالاسمدة لمنظمة الاغذية والزراعة آخذة في الاعتبار أن احتياجات البلدان النامية الأشد تأثرا في ١٩٧٥ — ١٩٧٦ من مغذيات الاسمدة كانت قد قدرت في الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة بمليون طن . وفي نفس الوقت ينبغي على الوكالات الدولية والبلدان المانحة المعنية ان توسع، على اساس تطوعي ، من مساعدتها المالية والفنية للبلدان النامية لتشجيعها على الاعتماد على نفسها عن طريق انشاء قدرات جديدة للاسمدة ومبيدات الآفات وتحسين تشغيل التسهيلات القائمة . وينبغي ايضا اتخاذ الاجراءات ، بأقصى قدر عملي ممكن ، لتخفيض تقلبات أسعار وامدادات المدخلات الزراعية في الأسواق الدولية .

(هـ) ان تقدم الوكالات الدولية والبلدان المانحة مساعدات مالية وفنية خاصة للبلدان النامية التي تعاني من نقص في مبيدات الآفات ووسائل حماية النباتات الضعيفة لتمكين هذه البلدان النامية على مواجهة احتياجاتها من مبيدات الآفات بأساليب تتفق مع البيئة وتدعيم وسائل حماية النباتات فيها .

باء — لتحسين وضمان الأمن الغذائي العالمي يوصي المجلس :

٥ — ان تبذل كل البلدان التي يتراكم لديها مخزونات من الحبوب نتيجة للمحاصيل الطيبة الجهود الخاصة اللازمة لضمان استمرار الامداد للبلدان التي تعتمد على واردات

Digitized by UNOG Library

الاغذية لطعام شعوبها خاصة البلدان الفقيرة المستوردة للاغذية وتحويل جزء من هذه المخزونات الى الاحتياطيات القومية في عام ١٩٧٧ بما في ذلك بذل جهود مكثفة ، لتطوير برنامج لاحتياطي كاف من الاغذية في خلال المفاوضات الدولية المناسبة ، وينبغي ان تستمر المفاوضات بأسرع ما يمكن ، ضمن اطار ترتيبات القمح الدولية الجديدة . وكأحد سماتها الهامة (٣) ، لوضع نظام دولي للاحتياطيات القومية بما يكفي لضمان امدادات كافية من حبوب الاغذية للبلدان المستوردة بالاضافة الى المساهمة في استقرار الأسعار . وينبغي تشغيل هذه الاحتياطيات وفقا للقواعد التي تضمن أسعارا عادلة للمستهلكين وعائدا مجزيا للمنتجين لتشجيع الانتاج المستمر . وينبغي تحديد حجم هذه الاحتياطيات وصيغة المشاركة في تكاليفها بين البلدان المصدرة والمستوردة بالاضافة الى عناصر هذه الاحتياطيات عن طريق التفاوض مع الأخذ في الاعتبار قدرة البلدان المختلفة على المساهمة في مثل هذه التكاليف . وينبغي توجيه عناية خاصة الى ضرورة ضمان التوفر المستمر للحبوب لتلبية احتياجات المعونة الغذائية ويجب ان تبين هذه العناية في اتفاقية جديدة للمعونة الغذائية التي ينبغي التفاوض بشأنها مرتبطة بترتيبات دولية جديدة للحبوب . وينبغي بذل كافة الجهود لعقد هذه الترتيبات بحلول حزيران/يونيه ١٩٧٨ .

٦ — ان توافق كل البلدان المعنية على الاهداف والعناصر الرئيسية للتعهد الدولي للأمن الغذائي وان يعكس ذلك بشكل مناسب في أحكام اتفاقية جديدة للحبوب تعطي عناية خاصة لحماية مصالح البلدان النامية وتستهدف وضع احتياطي كاف لضمان الأمن الغذائي واستقرار الأسعار والتزامات الامداد .

٧ — ان تقدم البلدان المتقدمة والبلدان المانحة المحتملة الاخرى والمنظمات الدولية والاقليمية المعنية المساعدة الفنية والمالية والغذائية اللازمة وفقا للقرار ١٧ لمؤتمر الأغذية العالمي على شكل منح او بشروط خاصة ميسرة لمساعدة البلدان النامية على انشاء احتياطي الاغذية الخاصة بها والمحافظة عليها بما في ذلك تسهيلات التخزين والنقل .

٨ — ان تتعهد كل البلدان المانحة المحتملة بدعم احتياطي الطوارئ الدولي المكون من خمسمائة ألف طن من الغلال بنهاية ١٩٧٧ على أساس التشكيلات المتفق عليها في لجنة سياسة وبرامج المعونة الغذائية وبابلاغ برنامج الاغذية العالمي بمساهماتها في أقرب فرصة .

جيم — لزيادة وتحسين استخدام المعونة الغذائية يوصي المجلس :

٩ — ان تبذل البلدان المانحة التقليدية والمحتملة اقصى جهدها لضمان الوصول الى الحد السنوي الادنى ومقداره ١٠ ملايين طن من الغلال كمعونة غذائية في ١٩٧٧—١٩٧٨ وان تبذل هذه البلدان المانحة ، التي لم تفعل ذلك بعد ، كل جهد لان تضمن وضع تخطيط مسبق لامدادات المعونة الغذائية في أقرب وقت ممكن . وينبغي على البلدان

---

(٣) من المفهوم ان العمل التحضيري الذي يجري في مجلس القمح العالمي لوضع ترتيبات دولية جديدة للحبوب يمكن ان يتضمن الارز بالاضافة للقمح والحبوب الاخرى .

Digitized by UNOG Library

المانحة التي تقدم المعونة الغذائية على شكل قروض ان تزيد عنصر التيسير في مساعداتها وان تزيد بقدر كبير من نسبة المعونة الغذائية التي تقدم على شكل منح خاصة للبلدان النامية التي تواجه ظروفا اقتصادية خطيرة . وينبغي ان تكون المعونة الغذائية لأقل البلدان نموا على شكل منح بالضرورة .

١٠- ان يجرى التفاوض لوضع اتفاقية المعونة الغذائية بالاقتران مع ترتيبات دولية جديدة للحبوب وان توضع اتفاقية المعونة الغذائية هذه بهدف المساهمة بالأسلوب المناسب في تحقيق الهدف المتفق عليه في القرار ١٨ لمؤتمر الاغذية العالمي وان تشمل المفاوضات وضع أحكام لانتقال كميات أكبر من الأغذية عن طريق برنامج الأغذية العالمي وينبغي بذل كل الجهود لعقد هذه الترتيبات قبل شهر حزيران/يونيه ١٩٧٨ .

١١- ان تكثف لجنة سياسات وبرامج المعونة الغذائية جهودها على أساس من الأولويات لتطوير وتنفيذ اطار محسن لسياسة المعونة الغذائية . وينبغي على هذه السياسة أن تتضمن خطوطا توجيهية ومعايير لمعونة الطوارئ المتعددة الاطراف بالاضافة الى برامج موسعة ومحسنة للمعونة الغذائية للتقدم بانتاج الاغذية وتدعيم جهود التنمية الاخرى والمساعدة في تطوير واقامة احتياطيات غذائية ودعم امدادات الاغذية للشعوب سيئة التغذية . ويجب ان تكون متمشية مع مبادئ منظمة الاغذية والزراعة بشأن التصرف في الفائض والعمل أيضا على استمرارية ترتيبات المعونة الغذائية في كل من البلدان المانحة والمستفيدة وضمان ألا تؤدى المعونات الغذائية الى تعطيل الجهود التي تبذل لزيادة انتاج الاغذية في البلدان المستفيدة او تحول من تدفقات التجارة . وينبغي ان تطبق هذه السياسات بأسلوب يتفق مع أهداف التنمية في البلدان المستفيدة . وان تولي البلدان القائمة والمحتملة المانحة للمعونة الغذائية رعاية خاصة لزيادة كمية المعونة الغذائية المتعددة الأطراف وان تبذل جهودها ، كلما أمكن ذلك ، لتوفير المعونة الغذائية عن طريق الموارد النقدية على شكل ترتيبات ثلاثية فيما بينها وبين البلدان النامية المستوردة للأغذية والبلدان المستفيدة بما في ذلك تغطية تكاليف الشحن كلما أمكن تطبيق ذلك مع زيادة أنواع الأغذية التي تقدم كمعونة .

دال - لتحسين التغذية البشرية يوصي المجلس :

١٢- ان تعطي كل الحكومات أولوية كبيرة لتقليل الجوع وتحسين التغذية عملا بالقرار رقم ٥ (التغذية) لمؤتمر الاغذية العالمي وتشجع الاعتماد على النفس واشتراك المجتمع خاصة عن طرق ادخال تحسينات التغذية كهدف رئيسي في خططها الانمائية .

١٣- ان تقدم المساعدة للبلدان النامية ، عند طلبها لذلك ، عن طريق العمل الثنائي والمتعدد الاطراف وخاصة بواسطة منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الاغذية العالمي واليونيسيف وبرنامج التنمية للامم المتحدة في تطوير وتنفيذ خطط للتغذية وسياسات وبرامج عملية ومشروعات وذلك اذا دعت الضرورة عن طريق زيادة الأولويات من جانب الوكالات .

Digitized by UNOG Library

١٤— انه ضمن اطار مسؤوليات الوكالات تجاه مجالات محددة المشار اليها بالقرار رقم ٥ لمؤتمر الاغذية العالمي وضمن اطار اداة تنسيقية جديدة يقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي ان تطور الوكالات المذكورة في ذلك القرار ومعها منظمة العمل الدولية قدرتها على الاستجابة الى مطالب الحكومات لتنفيذ برامج تحسين التغذية لتقديم مساعدة مباشرة وعاجلة الى السكان الاكثر احتياجا اليها وان تقوم هذه الوكالات عن طريق الترتيبات الدولية الجديدة بابلاغ مجلس الاغذية العالمي في دورته الرابعة بالتدابير التي كان ينبغي لها ان تتخذها .

١٥— ان تقدم منظمة الاغذية والزراعة واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الاغذية العالمي واليونيسكو والمصرف الدولي بالتعاون مع الوكالات الثنائية وغير الحكومية في البلدان النامية والمتقدمة باعداد تقييم منتظم للخبرة المكتسبة في مجال برامج الأغذية التطبيقية يحدد فرص العمل الفورى والمستقبلي للتقدم بالتغذية وان تعرض النتائج واقتراحات العمل المنبثقة عن هذا التقييم ، عن طريق الترتيبات المؤسسية الجديدة ، على مجلس الأغذية العالمي في دورته الرابعة .

١٦— ان تضع منظمة الاغذية والزراعة بالاشتراك الوثيق مع وكالات الامم المتحدة الاخرى المعنية برامج ومشروعات للتعاون الدولي في مجال التغذية عن طريق الترتيبات المؤسسية الجديدة وان ترفع تقريرا بذلك الى الدورة الرابعة لمجلس الاغذية العالمي لاجراء مزيد من الدراسة .

١٧— ان تقيّم المنظمات الدولية والبلدان المانحة والثنائية تأثير برامجها القائمة بشأن التنمية على التغذية وتدمج اعتبارات التغذية في اعداد خططها وبرامجها .

هاء — لتحسين مساهمة التجارة في حل مشكلات الاغذية يوصي المجلس :

١٨— ان تبذل كل البلدان خاصة البلدان المتقدمة النمو جهودا جادة لاستقرار وتحرير وتوسيع تجارة الاغذية العالمية وذلك يسهل زيادة انتاج الاغذية في البلدان النامية ويشجع الصادرات الزراعية في البلدان النامية وزيادة الفرص امام وارداتها الغذائية وضمان استقرار هذه الواردات مع الأخذ الكامل في الاعتبار القرار ١٩ لمؤتمر الاغذية العالمي .

١٩— ان يتم الانتهاء بسرعة من مفاوضات البرنامج الموحد للسلع الاساسية التابع للاونكتاد مع الاشارة بصفة خاصة الى المواد الغذائية وان تدعم البلدان المشتركة في المفاوضات الحالية للغات بشأن التجارة متعددة الاطراف من جهودها لاتاحة فرص متزايدة ، ضمن اطار التوسع والتحرر التدريجيين في التجارة ، للوصول بقدر الامكان الى أسواق الاغذية والزراعة بالبلدان المتقدمة النمو ووضع اطار محسّن لادارة التجارة . ان هذا الاطار سيوفر ، للبلدان النامية ، حيثما يكون ذلك معقولا ومناسبا ، معاملة خاصة وتقلل قيود التصدير والاستيراد للحد الادنى خاصة تلك التي تؤثر عكسيا في امدادات البلدان النامية أو صادراتها .

Digitized by UNOG Library

واو - لضمان مزج هذه التوصيات ببرامج وسياسات التنمية الاخرى ، ولتطوير التنمية وتقليل الفقر ولضمان التنمية الشاملة المتمشية مع أهدافه فيما يتصل بالأغذية والتغذيـــة

يوصي المجلس :

٢٠- ان تعمد البلدان المانحة (٤) ، تنفيذا لاتفاق الدورة الاستثنائية السابعـــة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تستهدف تحقيق هدف الـ ٧ في المائة بنهاية العقد الحالي ومع مراعاة الشكل الذى تم التوصل به للاتفاق ، الى زيادة مساعدات التنمية الرسمية التي تقدمها زيادة كبيرة وفعالة وان تتعهد البلدان المانحة التي لم تقبل حتى الآن مفهوم هذا الهدف بالعمل على ان تزيد تدريجيا وعلى نحو كبير من تدفقات مساعدات التنمية الرسمية آخذة في الاعتبار اهمية رفع مستويات القيمة الحقيقية لهذه التدفقات . وسوف تزداد جهود البلـــدان المانحة ، ضمن اطار المشاركة المتساوية في جهودها ، كلما انخفض أداؤها .

٢١- ان تزيد الوكالات بقدر كبير من جهودها في مجال التنمية الريفية ضمن اطار مسؤوليات الوكالة عن أنشطة محددة كما أشير اليه بالقرار ٢ لمؤتمر الاغذية العالمي وضمن اطار جهـــاز التنسيق الذى أنشأته اللجنة الادارية للتنسيق .

٢٢- ان تقدم الحكومات والوكالات الدولية دعما كبيرا لتنفيذ منهج الاحتياجات الأساسية كما وافق عليه مؤتمر العمالة العالمي لمنظمة العمل الدولية .

الجلســـــة الخامسة والأربعون
٢٤ حزيران / يونيـــــه ١٩٧٧

---

(٤) مع الاعتراف بالقرارات المسجلة في هذا الشأن في مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي ، المعقود في باريس .

Digitized by UNOG Library

Blank page

Page blanche

Digitized by UNOG Library

الباب الثانـــي

سير اجراءات عمل المجلس

Digitized by UNOG Library

الفصل الاول

المسائـــل التنظيميـــة

ألـف ـ افتتـــاح الـــدورة

٢ ـ عقدت الدورة الوزارية الثالثة لمجلس الاغذية العالمي في مترو مانيلا ، الفلبين ، في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧ حيث سبقها اجتماع تحضيرى (٥) في روما في الفترة من ٩ الى ١٤ ايار/مايو ١٩٧٧ .

٣ ـ تم افتتاح الجلسة بحضور فخامة السيد فيرديناند ماركوس رئيس جمهورية الفلبين والمديـــر التنفيذى لمجلس الاغذية العالمي ، نيابة عن الامين العام للامم المتحدة .

٤ ـ وشدد الرئيس ماركوس ، في كلمة افتتاحية ألقاها في الدورة على أهمية الدورة الوزارية الثالثة وأعرب عن الأمل في أن نجعل المجتمع الدولي " اكثر قربا لهدفنا السامي والنهائي ـ وهو عالم متحرر من الجوع والعوز" ، وقال ان الوقت الحاضر هو أنسب الأوقات لكي نضع موضع التنفيذ خطط انشـــاء نظام عالمي للاحتياطي من الأغذية نظرا لوجود فائض كبير من الحبوب الغذائية .

٥ ـ وأشار الرئيس الى أن هناك مجالات أخرى للتعاون وهي تجارة الأغذية والتغذية وانتـــاج الاغذية في البلدان النامية .

٦ ـ وقال ان الجهود الرامية الى تطوير نظام احتياطي للاغذية ، وزيادة تدفق المعونة الغذائية ، وتحرير تجارة الاغذية يمكن ان تخفف من محنة الملايين في العالم الثالث . ولكنه اكد ان هـــذه الجهود وحدها لا يمكن ان تكون كافية ، وان تعاظم الانتاج في ظروف الحرمان التي نمر بها ، هـو وحده الذى يستطيع تحويل الاتجاه الدولي نحو زيادة الجوع الى الاتجاه العكسي (انظر المرفق الثاني لهذا التقرير) .

٧ ـ وعبّر كل من أصحاب السعادة الآتين بالنيابة عن المجلس عن امتنانهم الى الرئيس ماركـــوس لخطابه الذى ألقاه أمامه ـ السيد نياجا وزير الزراعة في كينيا والسيد ستيبتيك عضو المجلس النيابي اليوغوسلافي ورئيس اللجنة القومية لمنظمة الاغذية والزراعة والسيد دوماس المندوب السامي لترينيداد وتوباغو والسيد هويلان وزير الزراعة في كندا والسيد عزيز الحاج وزير الدولة لشؤون الزراعة فـــي بنغلاديش والسيد انسى شاندراستيتيا وزير الزراعة في تايلاند .

٨ ـ وفي نفس الجلسة استمع المجلس الى رسالة من الرئيس السابق صاحب السعادة السيـــد / سيد مرعي (مصر) والتي ألقاها نيابة عنه السيد ابراهيم شكرى وزير الزراعة واستصلاح الأراضـــي

---

(٥) للاطلاع على تقرير الاجتماع التحضيرى ، أنظر الوثيقة WFC/46 .

Digitized by UNOG Library

المصرى (أنظر الوثيقة (WFC/L.37)) . وقد أعرب أعضاء المجلس عن تقديرهم للسيد /مرعـــي لقيادته الكفء للمجلس طوال العامين الماضيين .

٩ - واستمع المجلس الى بيان من مندوب الاتحاد الدولي لجمعية طلاب الطب (منظمـة غيـــر حكومية) وامانة الشباب العالمي عن رفاهية الاسرة والتنمية ، والذى أبلغ فيه المجلس عن عزم بعـض المنظمات الطلابية غير الحكومية عقد مؤتمر دولي للطلاب في ١٩٧٨ يتناول موضوع الأغذيـة والتنمية . وطلب من الحكومات تأييد اشتراك الشباب في مشاكل العالم الغذائية ومساعدة المشروع بأكبر قـــدر ممكن . وأعرب الرئيس عن تقدير المجلس لهذا الاهتمام بأعماله .

باء - الوثائق

١٠ - ترد في المرفق الثالـــث لهذا التقرير قائمـة بالوثائق المعروضة على الـدورة الثالثـــة للمجلس .

جيم - أعضاء المجلس

١١ - يتألف المجلس حاليا من الدول الأعضاء التالية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ***
الارجنتين **
استراليا ***
المانيا (جمهورية - الاتحادية) **
اندونيسيا **
ايران *
ايطاليا *
باكستان ***
بنغلاديش **
بولندا ***
تايلند **
ترينيداد وتوباغو **
تشاد *
جامايكا ***
رواندا **
ساحل العاج ***
سرى لانكا *
السويد *
الصومال **
غواتيمالا ***
فرنسا ***
الفلبين ***
فنزويلا *
كندا **
كوبا ***
كينيا *
مدغشقر ***
مصر *
المكسيك **
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلنـــدا الشمالية *
موريتانيا ***
نيجيريا ***
هنغاريا *
الولايات المتحدة الامريكية **
اليابان *
يوغوسلافيا **

---

* تنتهي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٧ .

** تنتهـي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٨ .

*** تنتهي مدة العضوية في ٣١ كانون الاول /ديسمبر ١٩٧٩ .

Digitized by UNOG Library

دال ـ الحضـــور

١٢ـ حضر الدورة جميع أعضاء المجلس فيما عدا غواتيمالا وجامايكا ورواندا . وبالاضافة الى ذلك كان هناك ممثلون عن الدول والمنظمات التالية :

دول غير أعضاء في المجلس

اسبانيا	زامبيا
اسرائيل	السنغال
الامارات العربية المتحدة	السودان
البرازيل	سويسرا
بلجيكا	شيلي
بنما	غامبيا
بوليفيا	غانا
تونس	الكرسي الرسولي
جمهورية تنزانيا المتحدة	النرويج
جمهورية فييت نام الاشتراكية	نيوزيلندا
جمهورية كوريا	هولندا
رومانيا	اليونان
زائير	

أجهزة الامم المتحدة :

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ
مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
برنامج الامم المتحدة لشؤون البيئة
مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة
برنامج الامم المتحدة للتنمية
مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين
برنامج الاغذية العالمي
الجماعة الاستشارية لانتاج الاغذية والاستثمار في البلدان النامية

الوكالات المتخصصة :

منظمة العمل الدولية
منظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة
اليونيسكو
منظمة الصحة العالمية
المصرف الدولي
منظمة الطيران المدني الدولي

Digitized by UNOG Library

المنظمات الدولية الحكومية

مصرف التنمية الآسيوى
المجتمع الاقتصادى الاوروبي
منظمة الوحدة الافريقية
منظمة التعاون في الميدان الاقتصادى

المنظمات غير الحكومية

جمعية البهائيين الدولية
كير
الاتحاد الدولي للجمعيات الخيرية الكاثوليكية (كاريتاس)
الجمعية الامريكية للعمالة الدولية
المجلس الدولي للرى والصرف
الاتحاد الدولي لجمعيات طلاب الطب
المعهد الدولي لأبحاث الأرز
رابطة جمعيات الصليب الاحمر
مركز جنوب شرق آسيا لتنمية الأسماك

هاء ـ أعضاء المكتب

١٣ـ انتخب المجلس الاعضاء التالية أسماؤهم :

الرئيس السيد ارتور تانكو (الفلبين)

نواب الرئيس : السيد جيرمياه نانياجا (كينيا)

السيد جورج بالاسيوس تريبينو (المكسيك)

السيد فلاديمير ستيبتيك (يوغوسلافيا)

المقرر : السيد روجر بول (كندا)

واو ـ جدول الأعمال

١٤ـ أقر المجلس لهذه الدورة جدول الأعمال الآتي (WFC/49) :

١ ـ افتتاح الدورة .

٢ ـ انتخاب أعضاء المكتب .

Digitized by UNOG Library

٣ — قرار جدول الأعمال .

٤ — الاجراء الذى أوصى به الاجتماع التحضيرى بشأن النظام الداخلي في ضـــوء القرار ٣١/١٢٠ للجمعية العامة للأمم المتحدة .

٥ — توصية الاجتماع التحضيرى بشأن تقييم حالة الأغذية في العالم واحتمالا تهاومتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأغذية العالمي والجمعية العامة .

٦ — مناقشة وبحث توصيات الاجتماع التحضيرى بشأن :

(أ) زيادة انتاج الأغذية في البلدان النامية بما في ذلك استخدام المدخلات الزراعية ؛

(ب) النظام الدولي للأمن الغذائي ؛

(ج) المعونة الغذائية ؛

(د) سياسات وبرامج لتحسين التغذية ؛

(هـ) تجارة الأغذية .

٧ — السياسات والتدابير الموحدة لاستئصال الجوع وسوء التغذية .

٨ — أولويات لكي يبحثها المجلس في دوراته المقبلة .

٩ — موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة .

١٠ — توصيات وتقرير المجلس الى الجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثانـــي

التدابير التي أوصى بها الاجتماع التحضيرى بشـأن النظام الداخلي في ضوء القرار ٣١/١٢٠ للجمعية العامة للأمـم المتحـــدة

١٥— في ضوء قرار الجمعية العامة رقم ٣١/١٢٠ ، المؤرخ في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ وافق المجلس على توصية الاجتماع التحضيرى (WFC/46) الجزء ٢ ، الفقرة (١) ، وقرر :

(أ) الاستعاضة عن تعبير " الامين التنفيذى " بتعبير " المدير التنفيذى " في النظام الداخلي (٦) و

(ب) الاستعاضة عن النص الحالي للبند ٢٣ (١) بالنص التالي :

" ١ — يعين المدير التنفيذى للمجلس بواسطة الامين العام للأمم المتحـــدة وبالتشاور مع أعضاء المجلس والمدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحـــدة وذلك لمدة أربع سنوات مع مراعاة مبدأ الدورة الجغرافية " .

١٦— كرر مندوب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية موقف حكومته كما عرض عند الموافقـــة الاجماعية على القرار رقم ٣١/١٢٠ للجمعية العامة ، وهو أن اتحاد الجمهوريات الاشتراكيـــة السوفياتية لم يعترض على القرار على اعتبار انه لن يشكل اى أعباء مالية اضافية على الموازنة الدورية للأمم المتحدة وعلى اعتبار أن أمانة مجلس الأغذية العالمي ستضم عددا قليلا من الموظفين .

---

(٦) البنود المعنية هي : ١(٢) ، ٢(٢)، ٢(٢)، (٤)، ٤، ٥(١)، (٢)(ب) (٥)، (٣)، ٧، ٨(١)، ١٢، ٢٣(١)، (٢)، ٢٤(١)، (٦)، ٢٦، ٢٧، ٤٣، .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثالث

تقييم وضع الاغذية العالمي واحتمالاته

١٧— وافق المجلس على توصيات الاجتماع التحضيري بالنسبة لهذا البند ووافق على استخدامه كأساس وكبيان يستند عليه بحث البنود الاخرى .

١٨— رأى الاجتماع التحضيري أن الوثيقة WFC/34 و Add.1 التي أعدتها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بالتعاون مع أمانة مجلس الأغذية العالمي ، تمثّل تقييما واقعيا وموضوعيا لوضع الأغذية العالمي واحتمالاته ، مع تعرضها للتعليقات التالية ، كأساس سليم لبحث البنود الجوهرية الفردية من جدول أعماله .

١٩— تعتبر زيادة انتاج الاغذية بنسبة ٤ في المائة في عام ١٩٧٦ على المستوى العالمي أكبر نسبة تتحقق منذ عام ١٩٧٣ . وحققت البلدان النامية في مجموعها نسبة ٣ في المائة زيادة وحققت اقتصاديات السوق النامية ٤ في المائة وقد ازداد انتاج الغلال العالمي بنسبة ٩ في المائة فوصل الى رقم قياسي جديد وذلك على الرغم من أن انتاج الأرز كان أقل قليلا من مستوى عام ١٩٧٥ القياسي .

٢٠— ومع ذلك بينما كانت التحسنات التي طرأت على انتاج الأغذية في العامين الماضيين مشتركة بين البلدان النامية والمتقدمة النمو ولم توزع بالتساوى على الجميع ولا يزال الاتجاه الأساسي البعيد المدى في انتاج الأغذية في البلدان النامية غير مرض . ووصل متوسط النمو السنوى العالمي في ١٩٧٠ — ١٩٧٦ الى ٢ر٥ في المائة . وقد ارتفع متوسط الزيادة السنوية في انتاج الأغذية في البلدان النامية الى ٢ر٦ في المائة في الفترة ١٩٧١ — ١٩٧٦ . ولا تزال هذه النسبة فيما يتعلق بهذه البلدان بصفة عامة أقل من نسبة الـ ٤ في المائة المتفق عليها في مؤتمر الأغذية العالمي ولا يزال اتجاه انتاج الأغذية في معظم بلدان العجز الغذائي النامية أكثر بعثا على القلق نظرا لأن انتاجها من الأغذية في السبعينات لم ينم الا بمعدل ٢ في المائة تقريبا فقط مما أدى الى مزيد من الانخفاض في انتاجها من الأغذية بالنسبة للفرد .

٢١— تم عرض اقتراح بأن تكون التقارير المقبلة عن وضع الأغذية العالمي أكثر تحديدا فيما يتعلق باستخدام البيانات الاحصائية . وينبغي بصفة خاصة ان تقدم الفقرة ٢٠ من الوثيقة WFC/34 معلومات اكثر شمولا عن انتاج الحبوب في الاتحاد السوفياتي . وطبقا للبيانات الرسمية لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فان انتاج كل أنواع الحبوب في الاتحاد السوفياتي كان ٥ر٢٢٢ مليون طن عام ١٩٧٣ و ٨ر٢٢٣ مليون طن في عام ١٩٧٦ .

Digitized by UNOG Library

الفصل الرابـع

تدابير متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأغذية العالمي والجمعية العامة

٢٢— وافق المجلس على توصيات الاجتماع التحضيرى بالنسبة لهذا البند ووافق على استخدامـه كأساس وكبيان يستند عليه عند بحث البنود الأخرى .

٢٣— بحث المجلس تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأغذية العالمي والقرارات المتعلقة به والتي اتخذتها الجمعية العامة استنادا الى تقرير للأمانة (WFC/35) .

٢٤— لاحظ المجلس أنه قد تحقق بعض التقدم في عام ١٩٧٦ فازداد انتاج الأغذية زيـادة حادة وتحسنت المعونات الغذائية بالتدريج وازداد الاحساس بمشكلة الأغذية في كثير من المحافل الدولية وتحققت بعض البدايات الايجابية في مجالات مختلفة خاصة مشروعات الانماء الريفي لاستئصال الفقر .

٢٥— ولكن التقدم في مجالات أخرى كان بطيئا . وظلت الزيادات في انتاج الأغذية في كثير من أفقر البلدان النامية غير كافية واستمرت وارداتها من الأغذية مرتفعة . وازداد انتاج الأسمـدة وانخفضت أسعارها ولكن البلدان الأكثر فقرا لم تتمتع بالقدر الكافي من امدادات الأسمدة . ولا تزال الزيادات الاخيرة في انشاء مصانع الأسمدة في البلدان النامية غير كافية لمواجهة احتياجاتهـا البعيدة المدى .

٢٦— تحسنت المعونة الغذائية الى حد ما ولكنها لا تزال غير مستقرة وأقل من الهدف المحدد وهو عشرة ملايين طن . ولقد ازداد انتاج الحبوب زيادة كبيرة في عام ١٩٧٦ ، خاصة مخزونات القمح ، ولكن لم تبذل جهود منسقة لتحويلها الى الاحتياطي الذى يساهم في الأمن الغذائي العالمي . وكان هناك تقدم محدود في المفاوضات الخاصة بتحرير واستقرار تجارة الاغذية . وقد بذلت وكالات الأمم المتحدة جهودا لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر بشأن التغذية ولكن لابد من تكثيف الأعمال بدرجة كبيرة اذا أريد تحقيق درجة كبيرة من تخفيض سوء التغذية . وذكرت بعض الوفود أنه لم يتحقق أى تقدم في تنفيذ القرار رقم ١٤ بشأن تخفيض الانفاق العسكرى بغرض زيادة انتاج الأغذية .

٢٧— واجهت الكثير من وكالات الامم المتحدة ، في محاولتها تنفيذ قرارات مؤتمر الأغذية العالمي نقصا في مواردها لتمويل المساعدات الفنية وغيرها من المساعدات لمعاونة البلدان النامية على معالجة مشاكلها الغذائية .

٢٨— وافق المجلس على ضرورة بدء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية لأعماله بدون تأخير آخر . وينبغي ألا توقع الحكومات على الاتفاقية فقط وانما أيضا تتخذ الخطوات التشريعية والمؤسسية اللازمة للتصديق عليها على أمل أن يقوم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بتمويل أول مشروعاته خلال عـام ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

٢٩— استعرض رئيس مجلس الاغذية العالمي في هذا السياق الخطاب الموجه من السيد /عبد المحسن السديري رئيس الهيئة التحضيرية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية يعبّر فيه عن أمله في أن يناشد الوزراء المشتركون في الدورة حكوماتهم التصديق على اتفاقية انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في أقرب وقت ممكن .

٣٠— اكدت بعض الوفود على ضرورة تركيز الانتباه على الاحتفاظ بمعدل عال من النمو في انتاج الاغذية أكثر من تركيزها على تحسين مخزون الغلال وذلك لأن زيادة انتاج الأغذية له أسبقية أولى في حل مشاكل الأغذية في العالم بصفة دائمة .

٣١— اقترحت عدة وفود على الأمانة أن تضع في تقاريرها المقبلة حول تدابير المتابعة معلومات اكثر تحديدا عن أنشطة الحكومات في تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأغذية العالمي والجمعية العامة وعن معونات الأغذية المقدمة من وكالات الأمم المتحدة الى حركات التحرير في افريقيا الجنوبية والبلدان المستقلة حديثا والسكان الذين يتأثرون بالحروب الأهلية بالاضافة الى المعلومات المتعلقة بالمسائل التي لا تتناولها جداول أعمال دورات مجلس الأغذية العالمي المقبلة .

Digitized by UNOG Library

الفصل الخامس

السياسات والتدابير الموحدة لاستئصال الجوع وسوء التغذية

٣٢ - وافق المجلس على ان يكون موضوع الدورة الثالثة هو " السياسات والتدابير الموحدة لاستئصال الجوع وسوء التغذية " وبحث الجوانب التالية منه :

ألف - زيادة انتاج الأغذية في البلدان النامية بما في ذلك استخدام المدخلات الزراعية

٣٣ - نظر المجلس في هذه المسألة استنادا الى تقرير المدير التنفيذى WFC/36 وتقرير الاجتماع التحضيرى للدورة الثالثة WFC/46 وكجزء من برنامجه الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية . وأكد المجلس من جديد على مشكلة زيادة انتاج الأغذية في البلدان النامية على اعتبار أن هذا هو الحل الأساسي والدائم لمشكلة الغذاء ، واعترف ان هناك حاجة الى زيادات ضخمة في انتاج الاغذية في بلدان الاولوية الغذائية بوجه خاص . وتحتاج بلدان الأولوية الغذائية الى مساعدات خاصة بسبب خطورة مشاكلها الغذائية ، ومصادرها المحدودة والكوارث الطبيعية التي كثيرا ما تبتلى بها ، كما يلزم أن تلقى هذه البلدان معاملة خاصة من جانب الحكومات ووكالات الأمم المتحدة .

٣٤ - ومن خصائص بلدان الاولوية الغذائية (٧) الانخفاض الشديد جدا في معدلات انتاج الأغذية ، والنقص الشديد في التغذية ، والاعتماد الشديد على الزراعة ، وانخفاض دخل الفرد ، والعجز الكبير في المواد الغذائية ، والمشاكل الخطيرة في موازين مدفوعاتها . ولقد ظل معدل الزيادة في انتاج الأغذية في هذه البلدان ٢ في المائة سنويا أو أقل في العقد الماضي كما أن معدل نصيب الفرد من الانتاج الغذائي لا يزال سلبيا .

٣٥ - قبل المجلس الهدف المحدد للنمو في انتاج الاغذية في بلدان الاولوية الغذائية والمحدد بنسبة ٤ في المائة سنويا على الأقل . وسلم بأنه من أجل تحقيق مثل هذا المعدل في انتاج الأغذية فانه يلزم ادماج الاستثمارات الداخلية والخارجية ، ودعا المجلس بلدان الأولوية الغذائية الى استحداث او زيادة تطوير خطط محددة . وطلب المجلس من وكالات الأمم المتحدة المناسبة والبنوك الاقليمية توفير مثل هذه المساعدات التي قد تطلبها هذه البلدان من أجل تحقيق هذا التخطيط .

---

(٧) أعربت بعض الوفود عن تحفظاتها ازاء المعايير المستخدمة في تحديد هذه البلدان وكذلك ازاء استخدام قائمة بلدان معدة على اساس هذه المعايير .

Digitized by UNOG Library

٣٦ — تم مناقشة حجم الجهد المالي الخارجي اللازم لتحقيق الهدف الأدنى وهو ٤ في المائة وذلك على أساس تقديرات أمانة المجلس للتدفقات من المصادر الخارجية البالغة ٨ر٣ من بلايين دولارات الولايات المتحدة سنويا بأسعار ١٩٧٥ ، والتي يلزم الحصول منها على ٥ر٦ من ملايين دولارات الولايات المتحدة بشروط ميسرة . وقد تؤدى هذه المصادر الخارجية الى تحقيق زيادة كبيرة في الاستثمارات الداخلية من جانب بلدان الأولوية الغذائية . وادرك المجلس ان هناك حاجة الى تجربة تعاونية في التنمية تساهم فيها بأكبر ما تستطيع بلدان الاولوية الغذائية والبلدان والمؤسسات التي تقدم لها العون . وكان هناك احساس انه ينبغي على البلدان والمؤسسات التي تقدم المعونة ان تزيد بشكل كبير من نسبة المنح في مساعداتها . وكان الهدف الأدنى الذى اقترح في هذا الشأن هو ٨٦ في المائة . كما كان هناك تأييد كبير لزيادة استخدام الوكالات المتعددة الأطراف في عملية التنمية .

٣٧ — كان هناك اتفاق عريض على ان زيادة انتاج الأغذية في البلدان النامية يلزم أن يصاحبها التزام سياسي وتغييرات اجتماعية ومؤسسية داخل وبين البلدان . كما أن ذلك يتطلب تنمية اقتصادية سريعة تدعمها تنمية ريفية وبرامج للاحتياجات الاساسية ، واقترحت بعض الوفود ان بعض الموارد المطلوبة يمكن توفيرها عن طريق خفض الانفاق العسكرى .

٣٨ — سلم المجلس بأن بذل جهد كبير لزيادة انتاج الأغذية في البلدان النامية سوف يحتاج الى تأييد من جانب البرامج وذلك لتحديد الحد الأدنى من المدخلات الزراعية . ويلزم توفير اجزاء من هذه المدخلات لبلدان الأولوية الغذائية بشروط ميسرة ، وللبلدان النامية الأخرى بشروط تتناسب مع ظروفها الاقتصادية . وتم استعراض دور البلدان المانحة والوكالات الدولية في توفير هذه المدخلات وتم التقدم بمقترحات محددة لهم . اما موضوعات تطوير البذور ، وتوفير الأسمدة ، وخفض فواقد الحصاد وما بعد الحصاد ، فقد حظيت باهتمام خاص . وعرضت رومانيا استضافة اجتماع تعقده البلدان النامية لبحث مسألة التعاون من أجل الاسراع في نمو انتاج الأغذية .

باء — النظام الدولي للأمن الغذائي

٣٩ — ناقش مجلس الأغذية العالمي مسألة الأمن الغذائي العالمي على أساس الوثائق WFC/37 و WFC/44 و WFC/46 وكجزء من برنامجه لاستئصال الجوع وسوء التغذية . وفي هذه الوثائق أكد المجلس بصفة خاصة على الفرصة الفريدة المتاحة لانشاء احتياطي من الحبوب التي يتيحها وجود مخزونات كبيرة من الحبوب نتيجة للانتاج الزائد لعام ١٩٧٦ . كما حذر من مخاطر مثل عدم ايجاد احتياطي والانخفاض السريع في أسعار الحبوب الذى يؤدى الى تخفيضات في الانتاج واطعام المواشي بالحبوب الغذائية وجوانب سوء الاستخدام الأخرى . وهذه الاعمال قد تقلل من المخزونات القائمة قبل التوصل الى اتفاقية أكثر رسمية بشأن الاحتياطي . ولقد قدمت بعض الاقتراحات بانه ينبغي على البلدان التي تحتفظ حاليا بهذه المخزونات ان تبذل جهودا خاصة لتحويل جزء من هذه المخزونات الى الاحتياطي القومي خلال عام ١٩٧٧ وانه ينبغي القيام بمبادرات نهائية للتوصل الى اتفاقية دولية جديدة للحبوب تتضمن احكاما كافية للاحتياطي بحلول

Digitized by UNOG Library

شهر تموز/يوليه ١٩٧٨ . كما اقترحت الوثائق ان تنعكس العناصر الرئيسية للتعهد الدولي للأمن الغذائي العالمي في اتفاقية دولية جديدة للحبوب بما يضمن مصالح البلدان النامية ويضمن الأمن الغذائي العالمي كما يضمن استقرار الأسعار والامداد . وقد طلب من البلدان المانحة المحتملة أن توافق على انشاء احتياطي طوارئ دولي بخمسمائة الف طن من الغلال بنهاية عام ١٩٧٧ .

٤٠ — وعند مناقشة هذه الوثائق اشارت بعض البلدان المصدرة للحبوب الى انها قد اتخذت اجراءات لتطوير بعض التدابير الخاصة بالاحتياجات القومية . ووصفت الولايات المتحدة بالذات النظام الذى بدأته حديثا للاحتياطيات القومية للحبوب وشرحت انه يمكن دمج هذه الاحتياطيات في نظام دولي للاحتياطيات القومية من الحبوب عند الاتفاق على مثل هذا النظام . وشعرت هذه البلدان المصدرة للحبوب ان البلدان المستوردة تقع عليها مسؤولية مساوية لبناء احتياطيات وان المكان المناسب لوضع خطوط لمثل هذا الاحتياطي من الحبوب هو محفل المفاوضات التقليدية . ولقد وردت الاشارة ايضا الى الحاجة الى التمييز بين اجراء الاستقرار وتدابير المعونة الغذائية للاحتياطي وذلك بالاضافة الى تعقد المعايير التي ينبغي ان تساهم مختلف البلدان وفقا لها في تمويل وادارة الاحتياطي . ولقد شعرت البلدان المصدرة للحبوب ايضا انه على الرغم من ان البلدان المستوردة ملتزمة بالاحتفاظ باحتياطي الا انه لا يبدو انها مستعدة لتحمل مثل هذه المسؤولية . ولقد تم التعبير عن القلق بشأن التخفيضات الأخيرة في مزارع القمح في مناطق الانتاج الرئيسية نتيجة لانخفاض الاسعار وبرز الأمل في اتخاذ قرار مبكر بشأن الاحتياطي لتجنب تكرار أزمة الاغذية التي حدثت في الفترة ١٩٧٢ — ١٩٧٣ . واذا كانت المفاوضات الخاصة باتفاقية دولية جديدة للحبوب سوف تدور في محافل أخرى فقد تم التعبير عن وجهة النظر بأن مجلس الأغذية العالمي هو المحفل المناسب لوضع الأسس التي ينبغي ان تكون موضوعا لمناقشة تفصيلية في هذه المحافل .

٤١ — اشارت بعض البلدان الأخرى المصدرة للحبوب الى انه ينبغي عدم الاضرار بنتائج مفاوضات ترتيبات القمح الدولية وأشارت الى انها تحتفظ بمستويات من التخزين بما يسمح لها بتغطية كلا من التزاماتها تجاه المعونات الغذائية والتجارة التقليدية ولذلك ليس من اللازم بالنسبة لها تحويل المخزونات الى احتياطي دولي قبل عقد اتفاقية القمح الدولية الجديدة . وأشارت عدة وفود الى القرار ١٧ لمؤتمر الأغذية العالمي كأساس لمساهمتهم في الأمن الغذائي العالمي مع التسليم بالطبيعة الاختيارية لهذه الاجراءات وبسيادة الدول المعنية .

٤٢ — وكان هناك اتفاق عام على ان اسعار السوق هي مؤشر هام لادارة الاحتياطي ، وقد ورد الذكر ايضا الى قيمة الأمن الغذائي العالمي بالنسبة لاجراءات الاستقرار الأخرى بخلاف الاحتياطيات خاصة تلك التي يمكن ان تضمن استمرار الانتاج والاستهلاك ليس فقط للغلال وانما ايضا للاسماك ومصادر الغذاء الأخرى .

٤٣ — عبرت البلدان المستوردة من بين البلدان المتقدمة النمو ، دون ان تقدم اى مقترحات ذات ثقل ، عن عدم موافقتها بصفة خاصة على وجهات النظر التي عبرت عنها البلدان المصدرة كما أعربت عن وجهة نظرها بانه ينبغي على مجلس الأغذية العالمي ان ينتظر نتائج المفاوضات حول مسألة الاحتياطيات وترتيبات الحبوب الجديدة التي كانت في المحافل الدولية الأخرى .

Digitized by UNOG Library

٤٤ - أوصى المجلس بسرعة عقد ترتيبات دولية جديدة للحبوب قبل تموز/يوليه ١٩٧٨ وشعرت البلدان النامية المستوردة بعمق بانه ينبغي على الترتيبات الجديدة ان تتضمن انشاء احتياطي بحجم يعادل ١٧ أو ١٨ في المائة أو ما يعادل شهرين من الاستهلاك السنوى العالمي . وفضلت هذه البلدان ايضا ان تشترك كل البلدان المصدرة والمستوردة في التكاليف ووضع أحكام خاصة للبلدان النامية .

٤٥ - طلب المجلس من المكتب ومن المدير التنفيذى اجراء مشاورات مع حكومات البلدان الرئيسية المصدرة للأرز وكذلك مع الاونكتاد ومنظمة الأغذية والزراعة ومجلس القمح الدولي والمنظمات الأخرى لتقييم مدى الاهتمام بامكانية الدخول في مفاوضات تؤدى الى عقد اتفاقية دولية للأرز . وينبغي على مثل هذه الاتفاقية ان تتضمن احكاما لاستقرار أسواق الأرز العالمية وزيادة انتاج الأرز في البلدان النامية وتوسيع تجارة الأرز . وسيتم ايضا ضمن سياق هذه المفاوضات مناقشة الاسلوب المناسب للتفاوض . واذا تم التوصل الى نتيجة ايجابية لهذه المشاورات فعلى الرئيس ان يطلع المحفل المعني باهتمام البلدان الاعضاء في مجلس الأغذية العالمي ببدء المداولات المؤدية لهذه المفاوضات .

٤٦ - ساندت عدة بلدان انشاء احتياطي طوارئ دولي بخمسمائة الف طن . وأعلنت الولايات المتحدة عن عزمها المساهمة بـ ١٢٥ ٠٠٠ طن وأشارت كندا واستراليا الى انهما تدرسان هذه القضية وانهما سوف تعلنان قريبا عن قرارهما بشأن المساهمة في هذا الاحتياطي .

جيم - المعونة الغذائية

٤٧ - بحث المجلس هذه المسألة في ضوء تقرير المدير التنفيذى (WFC/38) وكجزء من برنامجه لاستئصال الجوع وسوء التغذية . وقد أولى المجلس اهمية لموضوع تحقيق الهدف الأدنى السنوى وهو ١٠ مليون طن من الحبوب كمعونة غذائية تقدم على اساس التخطيط المسبق ، وهو الهدف الذى أوصى به مؤتمر الاغذية وأعرب المجلس عن أمله في ان يتحقق هذا الهدف خلال ١٩٧٧/١٩٧٨ بالرغم من ان بعض الحكومات اشارت الى وجود اتجاه الى التمسك بشدة بالأرقام واقترحت ضرورة اتخاذ اجراء افضل يتمشى مع الاحتياجات المتغيرة للبلدان النامية من المعونة الغذائية . وأكدت الولايات المتحدة انها ستبذل كل الجهود لاستمرار اجمالي معدل المعونة الغذائية التي تقدمها بما يتمشى مع نصيبها العادل في هدف العشرة ملايين طن ، وانها ستحافظ على هذا المعدل من المعونة الغذائية حتى في سنوات عدم وفرة الامدادات . واعلنت استراليا انها ستزيد معدل معونتها الغذائية من ٢٥٠ ٠٠٠ طن من القمح الى ٤٠٠ ٠٠٠ طن في غضون أعوام قلائل . وكان هناك اقتراح بان تقوم بلدان اخرى بالمساهمة في المعونة الغذائية بالاضافة الى البلدان المانحة التقليدية .

٤٨ - دارت مناقشة حول ضرورة ألا يكون للمعونة الغذائية اثر عكسي على الانتاج في البلدان المستفيدة او على اسعار السوق او على صادرات البلدان النامية من الاغذية . وكان هناك احساس بانه من الضرورى ان تصل البلدان النامية الى حالة الاكتفاء الذاتي من الامدادات الغذائية في

Digitized by UNOG Library

وقت قصير . كما تم التعبير عن الحاجة الى زيادة استخدام المعونة الغذائية كأداة للتنمية وذلك عن طريق المساندة طويلة المدى لمشروعات التنمية الزراعية . وأشارت بعض البلدان المانحة الى انها تقوم باستعراض الوسائل التي تجعل من معوناتها الغذائية مساهمة قصوى في التنمية وبخاصة في البلدان الأكثر فقرا . واشارت بعض الوفود الأخرى الى ان مساعداتها تقدم أساسا عن طريق الاتفاقيات الثنائية الحكومية ، وأعربت عن استعدادها لتقديم المزيد من المساعدات .

٤٩ — كانت هناك تساؤلات عن المعايير المنخفضة لدخل الفرد من اجل تقرير أحقية البلدان من المعونة الغذائية . وهذا يستبعد البلدان النامية التي يرتفع معدل دخل الفرد فيها والتي لا تزال في حاجة الى المعونة الغذائية للقطاعات الأكثر فقرا من السكان بها . ومن الأفضل ان تكون هناك معايير أكثر دقة .

٥٠ — كان هناك تأييد على نطاق واسع للتخطيط المسبق للمعونة الغذائية من جانب البلدان المانحة والبلدان المستفيدة ولكن كان هناك اقتراح بان يكون هذا التخطيط مرنا طالما ان احتياجات البلدان من المعونة تتغير من عام الى عام وانه ينبغي الا تنظر البلدان المانحة الى المعونة الغذائية بانها عملية للتخلص من الفائض ، كما ينبغي على البلدان المستفيدة ان تضمن ان المعونة الغذائية تستخدم بطريقة فعالة في الأغراض الأساسية .

٥١ — كان هناك اجماع عام بانه ينبغي التفاوض بشأن وضع اتفاقية جديدة للمعونة الغذائية بالاقتران مع اتفاقية جديدة للحبوب . وكان هناك احساس لدى البلدان المانحة انه من غير المناسب في هذه المرحلة ربط هدف العشرة ملايين طن ربطا مباشرا بالمعدل الممكن للالتزامات في اطار مثل هذه الاتفاقية . ورأت بعض الوفود انه ينبغي توجيه نسبة اكبر من المعونة الغذائية عن طريق برنامج الأغذية العالمي وأشارت بعض البلدان انه بالرغم من انه ليس لديها اعتراض من حيث المبدأ على ذلك الا انها لا ترغب في الاضرار بموقفها ازاء نصوص اتفاقية المعونة الغذائية التي لم تناقش بعد . وأشار المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي الى انه لا ينبغي النظر الى التبرعات المعقودة لفترة عامين على انها قابلة للتبادل مع الالتزامات التي يضطلع بها بمقتضى اتفاقية للمعونة الغذائية .

٥٢ — كان هناك اتفاق عام بانه ينبغي زيادة التيسيرات في المعونة الغذائية . وكان هناك ايضا احساس بانه ينبغي تقديم المعونة الغذائية الى أقل البلدان نموا على شكل منح ، بيد انه كان هناك اقتراح بان المعونة الغذائية ليست هي الحل المناسب للبلدان التي تواجه صعوبات في موازين مدفوعاتها .

٥٣ — كانت هناك دعوة الى زيادة المساهمات النقدية في برنامج الاغذية العالمي من اجل زيادة مشتروات البلدان النامية من السلع ولتغطية تكاليف الشحن . كما تم تقديم مقترحات تتعلق بمستقبل ادارة لجنة سياسات وبرامج المعونة الغذائية .

Digitized by UNOG Library

دال - سياسات وبرامج تحسين التغذيـــة

٥٤ - نظر المجلس في هذه المسألة على اساس الوثيقتين WFC/41 و WFC/46 وكجزء من برنامجـــه الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية . وكان هناك تأييد قوى لهذا التناول العريض لمشكلـــة التغذية في اطارها الاجتماعي والاقتصادى والاعتراف بان زيادة انتاج الأغذية والتنمية الاقتصادية ، وهما عنصران هامان في استئصال الجوع وتحسين التغذية ، ليستا كافيتين في حد ذاتهما لتحقيق هذه الغاية في الوقت الذى لا تتمكن فيه الشعوب من الحصول على الأغذية الكافية بسبب البطالـــة او الفقر . كما شدد المجلس على أهمية ادخال تحسينات على التغذية بوصفها هدفا رئيسيا فـــي التنمية القومية ، بيد انه كان هناك احساس بان التوصيات الخاصة بالتغذية والتي اقترحها الاجتماع التحضيرى لا تعكس بصورة كافية ضخامة مشكلة التغذية ، وانه يبدو ان هذه التوصيات تبالـــغ فـــي التأكيد على برامج التغذية التطبيقية .

٥٥ - تم الاعتراف بأهمية دور منظمة الأغذية والزراعة في جهود منظومة الأمم المتحدة الرامية الـى مساعدة الحكومات في وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بتخفيض الجوع وتحسين التغذية . وأبلغ منـــدوب منظمة الأغذية والزراعة المجلس ، انه في ضوء توصيات الاجتماع التحضيرى لمجلس الأغذية العالمـــي تم اطلاع مجلس منظمة الاغذية والزراعة في دورته المعقودة في حزيران/يونيه ١٩٧٧ علـــى هـــذا الاعتراف . كما أشار ايضا مندوب منظمة الأغذية والزراعة الى اقتراح لجنة التنسيق الادارية الخـــاص بالترتيبات المؤسسية المتعلقة بالتغذية والتي من المقرر ان يبحثها المجلس الاقتصادى والاجتماعـــي في دورته الثالثة والستين في تموز/يوليه ١٩٧٧ ، وهو الاقتراح الذى يهدف الى تحسين تنسيـــق أنشطة التغذية في اطار منظومة الأمم المتحدة .

٥٦ - اقترح رئيس المجلس ، استجابة لرغبة أعضاء المجلس ، ان يشترك المكتب بشكل مباشر وعلـــى مستوى عال في اجراءات التغذية التي اقترحها المجلس . وتمشيا مع الدور الموكل لمجلس الأغذيـــة العالمي للأمم المتحدة ، ستكون مهمة المكتب المساعدة في تنسيق أنشطة هذه الوكالات المسؤولـــة عن مشاكل التغذية والاسراع فيها . ويقوم المكتب ، كلما كان ذلك مناسبا ، بالتشاور مع الوكـــالات والحكومات المعنية لضمان التنفيذ السريع والفعال لتوصيات المجلس . كما يعمل أيضا بجديـــــة لتشجيع الوفاء بالالتزام السياسي والمالي الذى يتناسب مع حجم وأهمية مشكلة التغذية .

٥٧ - واستمع المجلس الى خطاب للسيدة ايميلدا رومولدز ماركوس سيدة الفلبين الأولى ومحافظـــة مترو مانيلا ، تناول التحدى الذى يشكله سوء التغذية . وقد ألقى هذا الخطاب نيابة عن سيـــدة الفلبين الأولى رئيس المجلس الذى تكلم بوصفه ممثلا للفلبين . وأوجز الخطاب الجهود التي قامـــت بها الفلبين في التغذية وأكد على ضرورة تحسين التعاون الدولي في مجال التغذية . وأبـــــرز الخطاب منهج الفلبين الشامل تجاه التغذية والذى يتألف من (أ) جهود لادماج أهـــــداف استهلاك الغذاء والتغذية في مختلف قطاعات خطة التنمية طويلة الأجل في البلاد ، (ب) مجموعة متكاملة من برامج التدخل في التغذية ، (ج) الجهود الرامية الى النهوض ببرامج تحســـــين التغذية على الصعيدين الاقليمي والدولي عن طريق التعاون مع جامعة الامم المتحدة والمؤسسات الأخرى . وحثت حرم الرئيس ماركوس وكالات الامم المتحدة على بذل جهد كبير ومنسـق لاستحداث

Digitized by UNOG Library

اساليب جديدة واكثر فاعلية لوضع وتنفيذ برامج وسياسات التغذية وعرضت ان تشارك تجربة بلادها مع الوكالات المعنية . وأكدت على الوضع الفريد الذى يتمتع به مجلس الأغذية العالمي وهو التعرف على أوجه القصور في الاعمال الخاصة بالتغذية التي تقوم بها مؤسسات منظومة الامم المتحدة والمجتمع الدولي وذلك بهدف تشجيع العمل في المناطق التي يرى المجلس ان العمل الحالي فيها غير كاف تماما ، وتعبئة التأييد السياسي والموارد المالية المطلوبة لجهد مركز كبير يقوم به المجتمع الدولي في مجال التغذية .

هاء - تجارة الأغذية

٥٨ - نظر المجلس في مسألة تجارة الاغذية على أساس تقرير المدير التنفيذى WFC/42 وكجزء من برنامجه الرامي الى استئصال الجوع وسوء التغذية ، واقترح التقرير ان تعدل البلدان المتقدمة سياساتها الزراعية والتجارية من اجل تسهيل زيادة انتاج الاغذية في البلدان النامية وتشجيع صادراتها الزراعية ، وان تضمن هذه السياسات حصول البلدان النامية على الواردات الغذائية واستقرار هذه الواردات . كما دعا التقرير ايضا الى سرعة تنفيذ البرنامج المتكامل للسلع الاساسية التابع للاونكتاد مع الاهتمام بوجه خاص بالمواد الغذائية والى ان تقوم المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف التابعة للغات ببحث اساليب محددة تضمن للبلدان النامية ، في اطار التحرر التدريجي للتجارة ، فرصة متزايدة ومستمرة في الوصول الى الاسواق الغذائية والزراعية في البلدان المتقدمة النمو .

٥٩ - وأعربت البلدان النامية عن وجهة النظر القائلة بان موضوع تجارة الاغذية له اهمية كبيرة جدا بالنسبة لها في اطار عمل المجلس وانه يلزم بحث كيفية تحسين وسائل تصريف صادراتها باعتبار ان هذا عاملا هاما في حل مشكلة الاغذية . وان الكثير من البلدان النامية التي تعتمد على صادراتها من الاغذية والزراعة لاستمرار التنمية بها تشعر ان بعض البلدان المتقدمة النمو تقلل من الفرص التجارية للبلدان النامية وذلك عن طريق التشجيع المصطنع لانتاجها الداخلي وتقييد الواردات واعانة الصادرات . وطولب باتخاذ تدابير لضبط النفس من جانب هذه البلدان المتقدمة النمو بغية تصحيح هذه الحالة . وأشارت بعض الوفود الى انه قد يكون من المناسب ان يناقش المجلس العلاقة بين السياسات الداخلية والتجارة .

٦٠ - وذكرت بعض البلدان المتقدمة النمو انه على الرغم من ان سياستها الزراعية الداخلية قد تم وضعها اساسا بما يتمشى مع الاحتياجات المحلية ، الا انها ايضا تأخذ في الاعتبار وبقدر المستطاع مشاكل البلدان النامية . وكان من رأى هذه البلدان وغيرها من البلدان المتقدمة النمو أن المحافل الدولية المسؤولة عن المسائل التجارية بوجه خاص هي أماكن أولى من المجلس بمعالجة هذه المسألة بالتفصيل .

Digitized by UNOG Library

الفصل السادس

أولويات لكي يبحثها المجلس في دورته المقبلة

٦١ — نظر المجلس في هذه المسألة على أساس توصيات واستنتاجات الاجتماع التحضيري ، وعلى أساس مذكرة من المدير التنفيذي (WFC/43) حول هذا الموضوع .

٦٢ — وكان ثمة اتفاق في الرأي على انه ينبغي ان يقتصر عدد المسائل الرئيسية في كل دورة على بند او بندين وتم الاتفاق ايضا على انه ينبغي أن تدرج القضايا محل الاهتمام المستمر للمجلس في تقرير متابعة محسن . وينبغي على هذا التقرير ان يقدم للمجلس استعراضا شاملا للمسائل ذات الأهمية المستمرة بالاضافة الى تقييم للأنشطة الاجمالية لوكالات الأمم المتحدة المعنية وان تركز ايضا على الاحتياجات الملموسة للبلدان النامية في حل مشكلاتها الغذائية .

٦٣ — حددت الامانة التعاون الاقليمي في معالجة مشكلات الأغذية والاصلاح الزراعي وأبحاث الزراعة الدولية كبنود أولوية محتملة تكون محل اهتمام المجلس في دوراته المقبلة . ولاحظ الاجتماع ايضا البنود الاخرى التي اقترحت في الاجتماع التحضيري ليبحثها مستقبلا بما في ذلك التغذية وتجارة الاغذية الدولية وخدمات دعم الاغذية مثل التخزين والرى والتحكم في الفياضانات وتحقيق توازن بين الاغذية والسكان والمدخلات الزراعية ونزع السلاح والتنمية .

٦٤ — وافق الاجتماع على ان يتولى المكتب النظر بعمق في الأولويات التي ينظر فيها المجلس في دوراته المقبلة في ضوء نتائج الدورة الثالثة . ويطلب المجلس من المكتب ان يعد ، وفقا للنظام الداخلي لمجلس الاغذية العالمي البنود الرئيسية لجدول أعمال الدورة الرابعة للمجلس بعد التشاور مع البلدان الاعضاء . ويطلب المجلس ايضا من المكتب ، بمساعدة من الأمانة ، ان يحدد البنود التي يبحثها المجلس على أساس طويل الأجل ويعرض الموضوع على الدورة الرابعة لبحثه .

Digitized by UNOG Library

الفصل السابع

موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعـــة

٦٥ - في الجلسة الحادية والاربعين للمجلس المنعقدة في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٧٧ قام وزيـــر الزراعة في الارجنتين بالنيابة عن حكومته بدعوة المجلس الى ان يعقد دورته الوزارية الرابعـــة فـــي بيونس ايرس .

٦٦ - استرعى الرئيس الانتباه الى دعوة أخرى قدمت للمجلس من حكومة السودان لعقد الـــدورة الوزارية الرابعة في الخرطوم .

٦٧ - في الجلسة الرابعة والاربعين المنعقدة في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧ أكد نائب وزير الزراعة في السودان للمجلس عرض حكومة السودان باستضافة الدورة الوزارية الرابعة في الخرطوم .

٦٨ - تكلم صاحب السعادة جورج بالاسبوتريفينيو نائب الرئيس ، نيابة عن حكومة المكسيك وذكّـــر المجلس بان المكسيك كانت قد دعت أصلا الى عقد الدورة الوزارية الثالثة في المكسيك ولكنها فيما بعد سحبت الدعوة لصالح الفلبين ، وأوصى المجلس بفائدة هذا الاختيار وقال انه ينتظر تعليمات باحتمال تجديد دعوة حكومة المكسيك للدورة الوزارية الرابعة .

٦٩ - بيّن الرئيس ان نيجيريا ايضا قد تدعو المجلس ولكن وفد نيجيريا أكد ان هذه الدعـــوة اذا جاءت فستكون للدورة الوزارية الخامسة .

٧٠ - قرر المجلس ان يتولى الرئيس بعد التشاور مع الحكومات التي ترغب في استضافة الدورتـــين الوزاريتين الرابعة والخامسة ، اختيار موعد ومكان الجلستين بالتشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثامـــن

توصيات وتقرير المجلس الى الجمعيـــة العامـــة

ألف ـ تنظيم الأعمـــال

٧١ ـ قرر المجلس في جلسته التاسعة والثلاثين المنعقدة في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧ ان ينشئ فريقا عاملا خاصا يتألف من المكتب وبنغلاديش وتشاد والمجر واندونيسيا واليابان ونيجيريا وترينيداد وتوباغو والمملكة المتحدة والولايات المتحدة لبحث نص مشروع بيان يرد في الوثيقة WFC/L.34 وقد أعدت الأمانة هذا النص بناء على تعليمات الرئيس ، وعلى اساس تقرير الاجتماع التحضيري (WFC/46) .

٧٢ ـ تلقى المجلس في جلسته الثالثة والاربعين المنعقدة في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٧٧ نصـــا مقترحا من الفريق العامل WFC/L.42 و Add.1 ، وفي الجلستين المعقودتين يومي ٢٣ و ٢٤ حزيران/ يونيه ١٩٧٧ نظر المجلس في نص البيان واعتمده دون تصويت (للاطلاع على النص انظر الباب الاول من هذا التقرير) .

٧٣ ـ وفقا لقرار أعضاء المجلس (WFC/L.17 ، الفقرة ٦) تم توزيع مشاريع الاجزاء السردية للتقريـــر في الوثائق WFC/L.40 والاضافات ١ الى ٦ . وبعد ان تلقى المقرر التعديلات الخاصة بها ، قـــام بمساعدة الأمانة ، بوضع الفروع التي يتألف منها الباب الثاني من هذا التقرير في شكلها النهائي .

باء ـ ملاحظات على البيان

٧٤ ـ عند مناقشة ديباجة البيان في الجلسة العامة قال أحد الوفود مشيرا الى الفقرة السابعـــة التي تناولت مسألة نزع السلاح انه يرى ان المسألة سياسية في جوهرها اكثر مما ترتبط مباشرة بأهداف مجلس الأغذية العالمي .

٧٥ ـ عند الموافقة على البيان بالاجماع أوضح اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية موقفه فـــي البيان التالي :

" ان وفد اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يتفهم بعمق جهود البلـــدان النامية لتطوير اجراءات ضمن اطار مجلس الاغذية العالمي بهدف استئصال الجوع وســـوء التغذية والتغلب على مشاكلها الغذائية .

" واذ يقبل الاتحاد السوفياتي أهمية مقابلة أهداف البلدان النامية فانه لم يعترض على الموافقة على التوصيات والقرارات الأخرى التي اتخذها المجلس بالاجماع . وفـي نفـس الوقت فاننا نعتقد ان من غير الممكن تحقيق تحسن جذري في حالة الاغذية في البلـــدان النامية الا بتدعيم استقلالها السياسي والاقتصادي ضمن اطار النضال العام لهذه البلدان من اجل اعادة بناء كل نظام العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس من العدالة والديمقراطية

Digitized by UNOG Library

" وان حل كل المشكلات الاجتماعية الاقتصادية التي تواجهها البلدان النامية بما في ذلك مشكلات الأغذية ، يعتمد اعتمادا مباشرا على مزيد من التقدم تجاه تدعيم السلام والأمن في العالم وحل مشكلة نزع السلاح . وقد تنشأ ظروف مواتية لأداء هذه المهمة عن طريق تخفيض الانفاق العسكرى كخطوة أولى بنسبة ١٠ في المائة وفقا لقرار الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة للأمم المتحدة . وقدم الاتحاد السوفياتي مذكرة عن وقف سباق التسلح ونزع السلاح الى الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة وهو ما ينبغي ان يكون موضوعا للمفاوضات العملية في أقرب وقت ممكن بين الأطراف المعنية .

" ان الاتحاد السوفياتي يعرب عن استعداده لزيادة تطوير التعاون الاقتصادى مع البلدان النامية في بعض المجالات مثل انتاج الأغذية ، مع الأخذ في الاعتبار الامكانيات الحقيقية لدى هذه البلدان التي يتم التعاون معها والتمسك بالأشكال والأساليب التي تلقى قبولا متبادلا أو تثبت فعاليتها اثناء عملية التعاون .

" ولم يعترض الوفد السوفياتي على اقرار التوصيات المتعلقة بالمعونة الغذائية والأمن الغذائي العالمي على اعتبار أن الاشتراك في هذه الاجراءات والجهود المرتبطة بهذه التوصيات على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف سيتم تنفيذها حرفيا طبقا لنص وروح قرارات مؤتمر الأغذية العالمي ، مع الأخذ في الاعتبار طبيعة هذه الاجراءات والحقوق المتعلقة بسيادة الدول المشتركة .

" ولا يعتبر وفد الاتحاد السوفياتي أن احتياجات البلدان النامية التي كانت توجه نحو البلدان المتقدمة الرأسمالية ، وبخاصة الاحتياجات المتعلقة بانتقال جزء من اجمالي الانتاج القومي عن طريق المساعدات الاقتصادية الى البلدان النامية ، على أنها موجهة نحو الاتحاد السوفياتي . وكانت هناك اشارة الى ذلك في بيان الحكومة السوفياتية عن اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية والذى تم تقديمه في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦ .

" ان رأى الاتحاد السوفياتي في اعادة بناء العلاقات الاقتصادية واعادة التجارة الدولية الى صورتها العادية وبخاصة تجارة الأغذية ، قد تم التعبير عنه في البيان المشترك الذى أصدرته البلدان الاشتراكية في أيار/مايو ١٩٧٦ في الدورة الرابعة للاونكتاد ، وهذا الرأى هو بمثابة موقفنا بوجه عام وبالتفصيل ازاء كل النقاط التي تضمنتها قرارات الدورة الحالية لمجلس الأغذية العالمي .

" اما فيما يتعلق بقرارات مؤتمر التعاون الاقتصادى الدولي الذى عقد في باريس فان وفد الاتحاد السوفياتي مضطر الى أن يوضح أن موقف بلادنا ازاء هذا الموضوع قد تم التعبير عنه في البيان المشترك الذى أصدرته البلدان الاشتراكية في اللجنة الثانية التابعة للجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين فيما يتصل بالتصويت على مشروع القرار الخاص بعمل المؤتمر المذكور أعلاه " .

٧٦ — وذكر مندوب بولندا :

Digitized by UNOG Library

" ان جمهورية بولندا الشعبية تقدم المساعدات المستمرة للبلدان النامية في سعيها من أجل تحقيق استقلالها السياسي والاقتصادي . ولتحقيق هذه الأهداف فانه من الضروري تطوير اقتصادياتها ورفع مستوى معيشة شعوبها وكذلك ادخال الاصلاحات الاجتماعية الاقتصادية بما في ذلك استصلاح الأراضي والاصلاح الزراعي ، وتحسين التعليم والخبرة الفنية ، والعمل على التوزيع العادل للدخل القومي . وانه من مهمة المجلس تناول هذه المشاكل لأن مجلس الأغذية العالمي هو جهاز لتقديم توصيات في مجال الأغذية والزراعة .

" ان تدعيم السلام وتوسيع التعاون السلمي بين كل البلدان له أهمية كبيرة لتقدمها الزراعي وتوفير حياة أفضل لشعوبها . وان حكومة بولندا ستزيد من تطوير التعاون المثمر المتبادل مع كل البلدان ضمن طاقاتنا ، آخذة في الاعتبار المصالح الخاصة للبلدان النامية . ولهذا أدلينا بعدة بيانات في كثير من المحافل الدولية بما في ذلك دورات الجمعية العامة للأمم المتحدة وأجهزتها مثل الاونكتاد . ووفقا لهذه البيانات فاننا لا نعتبر مطالبة البلدان النامية بتخصيص مبالغ معينة من اجمالي الدخل القومي كمساعدات موجهة الينا . وان حكومتنا مستعدة لتقديم المساعدة للبلدان النامية بما في ذلك نقل الخبرة في التنمية الاقتصادية واستغلال الموارد القومية والبشرية " .

٧٧ — وذكرت كينيا انه يحدث في كثير من الأحيان لسوء الحظ أن تشجع البلدان المتقدمة النمو البلدان النامية على تحويل بعض مواردها نحو شراء الأسلحة .

٧٨ — واختتمت كوبا الملاحظات التي أبدتها الوفود على البيان بالاشارة الى ما يلي :

" ان قضية الجوع وسوء التغذية في العالم ، انما هي تعزى الى التخلف الذي يحدث بسبب السياسات الامبريالية ، والاستعمار الجديد . وقد ظلت هذه السياسات تطبق لقرون كثيرة بواسطة كثير من البلدان المتقدمة النمو باستثناء عدد قليل جدا منها .

" ان هناك خطأ في التعبير عما يسمى بـ " المعونة الغذائية " وعلاقتها بالبلدان الرأسمالية المتقدمة النمو التي استغلت البلدان الفقيرة عن طريق السياسات الاستعمارية والاستعمار الجديد ، وانها ليست مساعدة ولكنها عملية استرداد في شكل مبالغ صغيرة وعلى آجال طويلة للمبالغ الضخمة التي حصلت عليها من البلدان المتخلفة بالأساليب العنيفة التي انتهجتها خلال هذه القرون .

" لهذا السبب فان نفس المعايير لا يمكن تطبيقها بالنسبة للبلدان التي تنتهج هذه السياسات . والبلدان الأخرى مثل البلدان الاشتراكية وعدد قليل جدا من البلدان الرأسمالية المتقدمة النمو .

" ان كوبا تقدر تقديرا ايجابيا نتائج هذا الاجتماع ، طالما انه قد تم الموافقة على بعض الاجراءات المتعلقة بالموضوع ، والتي ستكون في صالح البلدان المتخلفة ، حتى بالرغم من انه لم يتم الوصول الى نتائج مثيرة " .

Digitized by UNOG Library

جيم - التعبير عن الامتنان لحكومة وشعب الفلبين

٧٩ - في الجلسة الخامسة والأربعين ، المعقودة في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧ وهي الجلسة الختامية للدورة ، اعتمد المجلس بالتزكية نص اقتراح بالتعبير عن الامتنان لحكومة وشعب الفلبين وهو الاقتراح الذى قدمه السيد نياجاه ، وزير زراعة كينيا ، (انظر المرفق الأول) .

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول

التعبير عن الامتنان لحكومة وشعب الفلبين

ان مجلس الاغذية العالمي ،

وقد عقد دورته الوزارية الثالثة في مانيلا بدعوة كريمة من حكومة جمهورية الفلبين ،

واذ يلاحظ ان هذه هي أول دورة يعقدها المجلس خارج مقره وفي احدى البلدان النامية ،

واذ يقدر شمول الترتيبات الادارية التي اتخذت وروعة المركز الفلبيني الدولي للاجتماعات وامتياز التسهيلات التي مكنت من تنظيم عمل المجلس في يسر وبكفاءة لا تشوبها شائبة ،

واذ يعرب عن امتنانه العميق للترحيب الحار الذى لقيه كل الوزراء والوزراء المفوضين والمندوبين الآخرين ،

١ - يشيد بحكومة وشعب الفلبين للجهود الضخمة التي تم تكريسها من أجل اعداد وتنظيم الدورة الوزارية الثالثة والنجاح البارز الذى حققته هذه الجهود ؛

٢ - يسجل تقديره العميق لحسن الضيافة والود الكبير الذى لقيه المشتركون في الدورة من جانب جميع قطاعات الشعب الفلبيني ؛

٣ - يطلب من رئيس المجلس أن يعرب عن امتنان المجلس العميق لرئيس جمهورية الفلبين الرئيس فرديناند ماركوس ، والسيدة الأولى للفلبين ومحافظة مترو مانيلا السيدة اميلدا روفلدز ماركوس ومن خلال الرئيس ماركوس لحكومة وشعب الفلبين .

الجلسة الخامسة والاربعون
٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧

Digitized by UNOG Library

المرفق الثانـــي

الخطاب الذى ألقاه رئيس جمهورية الفلبـــين في افتتاح الدورة الوزارية الثالثة (أ)

انه لشرف مبين لبلادى أن تكون مكانا لانعقاد هذا المؤتمر الذى يعقد لأول مرة في أحـــد البلدان النامية ، وانني أريد أن أنقل لكم ، ياسيادة الرئيس ، ولجميع أعضاء مجلس الاغذية العالمي التقدير العميق والحار من جانب شعب وحكومة الفلبين لأنكم اتحتم لنا فرصة وشرف استضافة هـــذا المؤتمـــر .

وليس هناك من أسباب السعادة أكثر من أن يعقد هذا المؤتمر في مكان قريب جدا من صميم اهتماماتكم . فهنا في الفلبين وفي قارة آسيا تكثر بدرجات متفاوتة المشاكل والمشاغل التي استحوذت اهتمام هذا المجلس منذ انشائه في ١٩٧٤ . وهنا أيضا نجد بعض النتائج الاولية والمفيدة الـــتي تحققت في أعقاب النداء الجرئ الذى وجهه مجلس الاغذية العالمي من أجل العمل العالمي فـــي ١٩٧٥ .

وهذه الظروف وحدها تزيد من الأهمية الملحة لاجتماعنا ، وانه ليحدونا جميعا الأمل في أن هذه الدورة الثالثة لمجلس الاغذية العالمي ستقربنا من هدفنا السامي والنهائي وهو عالم متحرر مـــن الجوع والعوز .

ولقد انقضى عامان ونصف عام منذ التقت دول العالم لاول مرة في مؤتمر عقد في روما لبحـــث ذلك الموضوع العاجل وهو الامدادات العالمية للاغذية . وفي ذلك الوقت تضررت معظم أحاسيسنا من المنظر والرائحة ، والصيحات المزعجة الصادرة عن الاعداد الكبيرة من البشر التي تموت مـــن المجاعات والاعداد الاكبر التي لاتزال تتعرض لتهديد المجاعات . لقد كانت أزمة عالمية في الاغذية لم تكن أبعادها معروفة لنا من قبل ، والتي يبدو أنها ستزداد ، بدلا من أن تخف حدتهـــا في السنوات القادمة .

ومنذ ذلك الوقت ، ظهرت الكثير من المبادرات الهامة كما حدثت الكثير من التطورات الـــتي تبث درجة من الأمل والتفاؤل في المستقبل ومن بينها ما يلي :

ففي خلال عامين ونصف ، حقق العالم انتعاشا كبيرا في وضع الامدادات الغذائية العالمية . ولعامين متتاليين حقق انتاج الحبوب مكاسب ملفتة . ففي عام ١٩٧٦ ارتفـــع الانتاج الزراعي العالمي بنسبة ٣ في المائة وهناك احتمالات طيبة لزيادة مماثلة في ١٩٧٧ .

ومما يبرز هذا الارتفاع في معدلات الانتاج تلك المكاسب المتساوية تقريبا في الانتاج الزراعي التي سجلتها الاقاليم المتقدمة النمو والاقاليم النامية على السواء . فقد شاركـــت

(أ) منسوخ بنصه طبقا لقرار المجلس في جلسته الخامسة والاربعين المعقودة فـــي ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٧٧ .

Digitized by UNOG Library

كل الاقاليم النامية في العالم الى حد ما في الزيادة التي تحققت في ١٩٧٦ في اجمالي الانتاج العالمي من الاغذية .

وفي خلال هذه الفترة ، اتخذنا تلك الخطوة التي لم يسبق لها مثيل وهي انشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية . وتجاوزت التعهدات في هذا الصندوق الهدف الذى تحدد في ١٩٧٥ وهو بليون دولار أمريكي .

وفي كل دولة يظهر تأكيد جديد على أهمية الانتاج الغذائي في التخطيط القومي والعمل بطريقة لم تحدث من قبل .

والأهم من هذا كله ، اننا قمنا بتنظيم الارادة السياسية للمجتمع الدولي من أجل التصدى للجوع وسوء التغذية وفي اطار هذا المجلس تزايدت المبادرات من أجل حسم مشاكلنا .

وهذه التطورات هي مبعث للأمل والارتياح في عالم كان غارقا في الآونة الاخيرة في آلام الازمة. ولكننا نخدع أنفسنا بشدة اذا تصورنا أننا قد تخلصنا أو كدنا نتخلص من كل مشاكلنا .

وبصرف النظر عن التطورات التي حدثت فان النظام الغذائي العالمي لا يزال غير ثابت كما كان في ١٩٧٢ . ولقد تم التغلب مؤقتا على المشاكل ولكنها لا زالت جاثمة أمامنا :

وفي ثنايا أوجه التحسن في وضع الامدادات الغذائية العالمية ، يلزم أن نلاحظ كم أننا لم نحقق الا القليل جدا من النجاح لضمان الامن الغذائي لكل دول وشعوب العالم. ومع أن الامدادات الغذائية الحالية تبدو كافية ، فاننا لم نطمئن الا قليلا بأن الوضع الذى حدث عام ١٩٧٢ واستمر حتى ١٩٧٤ لن يتكرر . وحتى الآن اخفقنا في اتخاذ اجراء يرمي الى انشاء نظام أمن دولي بالرغم من تعدد القرارات التي أصدرها المجلس .

ان المعونة الغذائية التي كانت تعتبر بالغة الأهمية في ١٩٧٤ ، لم تتقدم بالشكل الملموس خلال العامين والنصف الماضيين . فلا تزال هذه المعونة أقل من هدف العشرة ملايين طن التي دعا اليها مؤتمر الأغذية العالمي ، بالرغم من أن احتياجاتنا اليوم تستدعي وجود مساعدات تزيد الآن بكثير عن ذلك الهدف .

وفي مجال المفاوضات التجارية الدولية الخاصة بالقضايا الغذائية الهامة ، فاننا لم نحقق الا القليل للتوفيق بين السياسات التي تنتهجها كل دولة وتحقيق اجماع له فعاليته من أجل العمل . ولا تزال الكثير من بلدان العالم النامي تعاني من عدم الاستقرار والتقلب في الترتيبات التجارية ، وان هناك ما يدعونا الى الاعتقاد بأن الوضع قد ازداد سوءا .

أما العمل في مجال التغذية فلم يحقق تقدما ملموسا بالرغم من أننا قمنا في ١٩٧٤ بتوجيه الانظار الى محنة سيئي التغذية في العالم البالغ عددهم ٤٦٠ مليونا . ولا زلنا في معركة مع برامجنا ونكاد لم نلمس الا احدى جزئيات المشكلة التي نسعى لعلاجها .

أما فيما يتعلق بانتاج الأغذية فان الزيادة في انتاج الغذاء لم تحدث تغييرا كبيرا في وضع البلدان النامية حيث النقص الحاد في المواد الغذائية . وبالرغم من ارتفاع الانتاج عن المستوى العالمي ، الا أن هذه الزيادة لا تواكب النمو السكاني السريع في العالم النامي .

Digitized by UNOG Library

وفي ١٩٧٦ كان معدل الزيادة في انتاج الغذاء في البلدان النامية أقل من ثلث الزيادة في البلدان المتقدمة النمو على أساس معدل نصيب الفرد .

وفوق ذلك كله ، فانه يجب علينا أن نعرب عن مخاوفنا من عودة تلك السياسات التي تنتهجها كل دولة على حدة والتي أدت الى أزمة الأغذية في ١٩٧٢ — ١٩٧٤ . وهذه السياسات تتصل أساسا بالاتجاه الى تخفيض انتاج الأغذية في بعض البلدان وقت وجود فائض بسبب انخفاض الأسعار ، حتى في الوقت الذى يكون فيه وضع الامدادات الغذائية العالمية محفوف بالمخاطر . واذا ما نظرنا الى الأمور من اطار عريض فاننا نعرف أن وضع الامدادات الغذائية المحسن الحالي يمكن القضاء عليه في أقل من عام نظرا لأن هذا الوضع جاء أساسا نتيجة تحسن الأحوال الجوية التي هي أكبر من أن تثبتها الطاقة البشرية . ولذلك فان هناك ذلك الخطر الحقيقي وهو عودة تلك الازمة القاسية بسبب الاخفاق في توجيه نظرة أكثر شمولا للمشاكل الغذائية .

تلك هي الموضوعات الهامة التي جمعتنا هنا اليوم . وهي ترغمنا على التبصر فيما تسببه من الجوع البشرى والألم والحزن لأكثر من نصف الجنس البشرى . كما تزعجنا أيضا على أن ننظر اليها ليس فقط من ناحية التطورات المؤقتة ، ولكن أيضا من ناحية الاحتمالات الشاملة للمستقبل ، ثم نرى ماذا يمكننا أن نفعله — وأنا هنا أتحدث بالنيابة عن دول العالم — من أجل ازالة ذلك الشبح وهو استمرار عدم الأمن البشرى والبؤس .

وليس هناك ما يبرز بمزيد من الايضاح التحدى الذى يواجه المؤتمر أكثر من الموضوعات المتناقضة للانتعاش والنمو من ناحية ، والازمة التي تهددنا من ناحية أخرى ونمو القدرة على خلق مصادر الاغذية والحرمان البشرى على وجه الأرض .

وان المؤتمرات المتعاقبة بهذا الحجم قد حددت بشجاعة الابعاد الحقيقية للمشكلة . واننا نعلم أن أزمة ١٩٧٢ — ١٩٧٤ لم تكن الا حافة جبل الثلج .

ومنذ ٢٥ عاما ، لم تكن البلدان النامية تعتمد بالفعل على الواردات الغذائية . وبحلول عام ١٩٦٠ أصبحت هذه البلدان تستورد ما بين ٢٥ الى ٣٠ مليون طن من الحبوب سنويا ، نصفها في شكل معونة غذائية . وبحلول عام ١٩٧٥ بلغت هذه الواردات أكثر من ٥٠ مليون طن سنويا .

واذا نظرنا الى المستقبل ، فانه من المؤكد بأن هذا العجز في الغلال سيتضاعف مرة أو مرتين بحلول عام ١٩٨٥ ما لم يحدث تحسن جذرى في طاقة انتاج الاغذية في البلدان النامية . وانه سيكون من المحتمل مواجهة هذا العجز عن طريق الواردات الغذائية والمعونة الغذائية ، حتى لو تصورنا أنه سيكون هناك انتاج كاف في الأقاليم المتقدمة النمو من العالم .

وعندما نوجه أنظارنا الآن الى طاقة انتاج الاغذية في البلدان النامية ، فان أقل ما يمكن قوله هو أن الاحتمالات كئيبة . وفي كل البلدان الـ ٤٣ التي وصفها مجلس الاغذية العالمي بأنها ، بلدان الأولوية الغذائية ، فان معدل الزيادة السنوية في انتاج الاغذية ظل أقل من النمو السكاني ، وبالتالي فهناك معدل سلبي لنصيب الفرد يبلغ ١ر٤ في المائة .

وان ما يلقي ظلالا أكبر على الصورة كلها تلك الحقيقة الكاسحة وهي سوء التغذية . وأن سوء التغذية يصيب ثمن اجمالي سكان العالم على الاقل الأمر الذى يهدد بضمور مبكر في قدراته .

Digitized by UNOG Library

ومع ذلك فان هذه الظواهر المذهلة تحدث في وقت يشهد فيه العالم زيادة غير عادية في كل نوع من أنواع الموارد البشرية والتكنولوجية والمؤسسية .

والدرس واضح وهو أن اعمالنا — الفردية والجماعية — ظلت حتى الآن قاصرة جدا عن الاستفادة من الفرص ، والمدى الذى يمكن أن تصل اليه قدراتنا الموحدة .

وان التحدى الهام الذى يواجهنا اليوم هو كيفية سد الفجوة بين حدود ما نستطيع تحقيقه وكمية جهودنا الجماعية ، واننا لا نستطيع أن نثني بما فيه الكفاية على الدور القيادى والمبادرة من جانب المجلس في وضع برنامج عمل للمجتمع الدولي .

وهذا البرنامج الذى تم تدارسه ومناقشته في عدة دورات ومؤتمرات واجتماعات تحضيرية يجسم الخطوات الفعلية التي يمكن أن تتخذها الدول الآن من أجل تحويل الوضع الغذائي العالمي مما هو عليه الى وضع آخر يبشر بالأمل . ان هذا يعتبر في رأيي استراتيجية واحدة لكل البلدان ، من شمال الى جنوب مدار السرطان ، من أجل استجابة هذه البلدان لمشكلة الغذاء اليوم وغدا . ان المجالات التي يسعى العالم الى أن يرى فيها هذه النوعية الجديدة من الاستجابة ، قد تم تحديدها تماما . ويأتي في المقام الأول موضوع الأمن الغذائي .

وفي نهاية المحصول الحالي ، ينتظر أن يحقق انتاج الفلال زيادة تتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ مليون طن من الحبوب عن الاحتياجات الحالية . ولأول مرة منذ ١٩٧٢ توجد أمامنا الآن الفرصة الحقيقية لانشاء نظام احتياطي للاغذية يستخدم عند الطوارئ وكذلك لسد احتياجات البلدان التي تواجه عجزا في الاغذية . وحتى الآن لم يتيسر لنا تحويل الفائض الى احتياطي بسبب خوف الفلاحين من أن يؤدى هذا الى خفض الأسعار ، وبسبب الصعوبات المالية والفنية في هذا الشأن . ونتيجة لذلك فانه يتم التخلص من الفائض بالطريقة التي تراها البلدان المنتجة مناسبة أو طبقا لنزوات السوق . وبالاضافة الى ذلك ، ولعدم الحاجة اليه ، فان هذا الفائض يؤدى الى بذل الجهود خلال المحصول التالي للحد من الانتاج حتى تظل الاسعار عالية . وفي الواقع فان نقص الفائض هو الذى هيأ لازمة ١٩٧٢ — ١٩٧٤ . وما حدث يمكننا تجنب وقوعه مرة أخرى ، اذا أخذنا المبادرة الآن لتحويل فائض الحبوب الى احتياطي . ونقوم بالفعل بابعاده عن حركة التجارة اليومية ، بيد أنه لتحقيق ذلك يتعين على البلدان المنتجة أن توافق بوضوح على أن تتصرف على أساس خطوط متفق عليها ، وذلك كخطوة أولى . وتبعا لذلك فانه يلزم اجراء مفاوضات بخصوص ايجاد نظام منسق دوليا لاحتياطيات الحبوب القومية عن طريق الوكالات الدولية المناسبة مثل صندوق القمح الدولي والغذاء ووكالات أخرى . ولا يمكن لأى عمل آخر منفرد من جانب المجلس أن يعالج حالة عدم الأمن الغذائي العالمي أكثر من تلك الخطوة الهامة وهي تحويل المخزون الفائض الى احتياطي أمان . ونعتقد أنه توجد لدينا الآن القدرة على القيام بهذا المشروع الهام بطريقة فعالة .

وثانيا هناك موضوع المعونة الغذائية . ويجب علينا أن نكافح مع مشكلة تحقيق الهدف الأدنى وهو العشرة ملايين طن الذى حدده مؤتمر الاغذية العالمي للمعونة الغذائية . وفي هذا المجال فان المعونات ظلت غير ثابتة وأقل بكثير من معدلات عام ١٩٧٣ ، وذلك بالرغم من الحاجة الشديدة لدى الكثير من المناطق النامية الى المساعدات . ومن الواضح أن الوضع يحتاج الى المزيد من التخطيط المنسق والمسبق للمعونة الغذائية ، بطريقة تضمن الاستمرار في تدفق المعونة ، وتؤدى الى الاستمرار في رفع المعدلات السنوية للمعونة وتتابع بطريقة فعالة احتياجات أشد المناطق احتياجا .

Digitized by UNOG Library

وثالثا هناك التجارة في الاغذية . ويجب علينا الاسراع في الجهود التي تبذل لتحرير تجارة الاغذية الدولية عن طريق المحافل الدولية الحالية مثل الغات ، والمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف ، ومجلس القمح العالمي ، والبرنامج المتكامل للسلع الاساسية التابع للأونكتاد ، والاستراتيجية الدولية لمنظمة الاغذية والزراعة للتكيف الزراعي .

ولا يمكننا أن نظل دائما في شك في أن الاختلال الحالي في انتاج الاغذية العالمي ، مع الأخذ في الاعتبار الفائض الذى تنتجه البلدان المتقدمة النمو والعجز المتزايد في البلدان النامية ، هو أمر متصل تماما بالظروف التجارية الناشئة عن السياسات الوطنية الداخلية .

وهنا وكما هو الحال بالنسبة للمظهر العام لتجارتنا الخارجية ، فاننا نحن بلدان العالم الثالث نقع تحت رحمة التدابير التي هي في غير صالحنا تماما . وفي حين ترتفع أسعار وارداتنا الغذائية ، فاننا نشهد الهبوط الشديد لصادراتنا وعدم توفر الاسواق المتاحة لمنتجاتنا .

واننا ندرك أن هذه المشكلة تنطوى على تعقيدات بالنسبة لكل الحكومات المعنية . ولكن ما لم يؤخذ في الاعتبار العام وضع البلدان النامية فيما يتعلق بالتجارة ، فانه من غير المحتمل أن يحدث تغيير الى الأحسن في الصورة الغذائية بها في السنوات القادمة .

وعلى وجه التحديد ، فاننا نحث المجلس أن يتقدم بتوصيات قوية لايجاد ترتيبات من أجل سهولة دخول صادرات البلدان النامية من المواد الغذائية الى أسواق البلدان المتقدمة النمو ، وحصول البلدان النامية على الامدادات الغذائية بأسعار معقولة في جميع الأوقات . كما نعبر أيضا عن تأييدنا للاقتراح المقدم للمجلس بالفعل ، والخاص بانشاء محفل تناقش فيه مشكلات السياسة الغذائية الداخلية بهدف التخفيف من آثارها على التجارة الدولية في الأغذية .

ولا يوجد بين ضروريات التعاون هذه من جانب البلدان النامية ما يحول بيننا وبين الاعتراف بحقيقة أن مشكلة الاغذية يلزم حلها بالضرورة في العالم النامي الذى توجد فيه هذه المشكلة . وهذه الأولوية تأتي في المقام الأول في أى عمل يرمي الى تغيير الوضع الغذائي العالمي .

وان الجهود التي تبذل لانشاء نظام احتياطي للاغذية ولزيادة تدفق المعونة الغذائية ولتحرير تجارة الاغذية ، يمكن أن تخفف من محنة الملايين في العالم الثالث . ولكن هذه الجهود وحدها لا تفي بالغرض . ولكن تعاظم الانتاج في ظروف الحرمان التي نمر بها هو وحده الذى يستطيع تحويل الاتجاه العالمي نحو زيادة الجوع الى الاتجاه العكسي .

واننا نحن الذين نكاد نعيش قريبا من قلب هذه المشكلة نعرف ما يستلزمه هذا من قيادة ، ومبادرة ، واصلاح من جانب حكوماتنا وشعوبنا . ان هذا سوف يتطلب اجراءات قد تكون جذرية وربما عنيفة ، ولكن استثمار رأس المال والمصادر البشرية والتكنولوجية يجب أن يتم الآن .

وفي هذا المجال ، فان تجربة الفلبين قد تستحق بعض التدبر كمثال لنوع المشاكل التي يلزم أن يواجهها بلد نامي في محاولاته ايجاد معدلات جديدة للانتاج ، وكذلك كمثال لنوع الانجاز الممكن عندما تمتزج أدوات السياسة بما يوجد تحت تصرفها من موارد .

وبادئ ذى بدء ، فقد أقمنا خطة التنمية الوطنية على جهد هادف من أجل تحويل الموارد والأولويات من القطاع الحضرى الى القطاع الريفي . وأدركنا أن هناك حاجة الى ذلك ، وبدأنا

Digitized by UNOG Library

بالتنفيذ على نطاق الدولة ، قبل أن ترغم الازمة الغذائية في ١٩٧٢ — ١٩٧٤ دول العالم على اصدار البيان العالمي باستئصال الجوع وسوء التغذية . وأصبحت هذه الخطة العمود الأول لاستراتيجيتنا الخاصة بالنمو القومي والتي ترمي الى تكثيف التنمية الزراعية مع التركيز على انتاج الأغذية ، والاصلاح الزراعي وتنمية المجتمع ، وتوجيه الصناعة نحو الأقاليم الريفية وتنمية الجمعيات التعاونية .

وفي بداية هذا البرنامج في ١٩٧٣ ، كنا دولة تستورد من أى مكان ٥٠٠٠٠٠٠ طن من الخلال كل عام . وكان معدل النمو في قطاع انتاج الاغذية سلبيا طوال الفترة من ١٩٧١ — ١٩٧٢ . وكانت معدلات الدخل الريفي أقل بكثير من المعدل القومي لنصيب الفرد في السنة وهو ٢٣٠ دولار أمريكي .

ولكن بنهاية عام ١٩٧٦ ، حققنا اكتفاء كاملا تماما في الخلال بعد مرور ثلاث أعوام فقط من بدء برنامجنا ، ونستخلص الآن فائضا كافيا بحيث يمكننا ترحيل أكثر من ٩٠٠٠٠٠٠ طن للعام القادم . وفي انتاج الارز وحده ، ارتفع الانتاج بنسبة ٢٥ في المائة تقريبا . وان معدل النمو الحالى البالغ ١١ في المائة استمر من ١٩٧٣ حتى هذا العام . وعندما كانت أزمة الطاقة على أشدها أمكن تحقيق زيادة في الانتاج قدرها ٢٥ في المائة وذلك طبعا بفضل تحسن الأحوال الجوية .

وقد كان لهذا الانجاز الكبير في الانتاج أثره الكامل على معدلات الدخل الريفية . ففي خلال الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٦ تجاوزت معدلات الدخل الريفية معدلات الدخل الحضرية . وقد كان لهذا آثارا صحية على الصناعة المحلية ، التي واجهت في نفس الفترة أسواقا غير منتعشة في القطاع الحضرى بمعدل من ٣ الى ١ .

وقد أوضح لنا ماساجانا ٩٩ — وهو الاسم الذى أطلق على برنامج انتاج الارز — كيف أن الارادة السياسية الملتحمة بالتكنولوجيا والائتمان ودعم الاسعار تمكنت من صقل القطاع الريفي من أجل ذلك العمل المطلوب وهو تحقيق أهداف الاكتفاء الغذائي .

وبالنسبة لنا ، فان هذا بمثابة صورة مصغرة للجهد الاكبر الذى لا يزال علينا القيام به على جبهة أعرض ليس فقط من أجل انتاج الامدادات الغذائية الحيوية ولكن المنتجات الأخرى أيضا ، واستغلال الموارد البحرية ، وتطوير مصادر أخرى للغذاء ، وتطوير الأعمال القائمة على الزراعة .

ولا يمكن النظر الى تجربتنا في مجال انتاج الاغذية بمعزل عن بقية آسيا . فلقد استفدنا من التجارب التي اشتركنا فيها مع جيراننا ، كما حاولنا أيضا أن نشركهم في انجازاتنا المتواضعة في الأبحاث والمساعدات الفنية . ومنذ ظهور معجزة الأرز في ١٩٦٦ ، صدرنا المزيد والمزيد من سلالات الأرز والتكنولوجيا الى البلدان النامية الأخرى .

وانه لمما يستحق الاشارة اليه ، بالرغم من ذلك ، هي أن مستلزمات الثورة الغذائية في آسيا والعالم النامي لا يمكن أن تتحملها بلادنا وحدها ، بدون المساعدة والتعاون من جانب البلدان الأكثر نموا والمنظمات الدولية . اذ أن انتاج الاغذية المتطور يحتاج الى استخدام المدخلات الحديثة والتكنولوجيا التي لا يوجد لدينا منها ما يكفي . والاحتياجات من الاسمدة وحدها لا يمكن مقابلتها بدون أن يكون هناك مشروع مساعدة يعاوننا على مقابلة احتياجاتنا الحالية وتوسيع طاقة الانتاج الداخلي .

Digitized by UNOG Library

وفي هذا المجال ، فان المشروع الدولي للامداد بالأسمدة وبرنامج تنمية صناعة البذور التابع لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، يمكن أن يحدث زيادة كبيرة في معدل المساعدات .

وبخلاف نقل التكنولوجيا ، توجد حاجة شديدة الى زيادة الاستثمارات في انتاج الأغذية في البلدان النامية . اذ أن الاستثمارات الداخلية لا يمكنها تحقيق الهدف الذى حدده المجلس لبلدان الاولوية الغذائية والخاص بمعدل النمو السنوى البالغ ٤ في المائة . ولذلك فانه يلزم أن تكون هناك زيادة واضحة في المصادر الخارجية من أجل زيادة انتاج الاغذية ، كما يلزم تحسين شروط مثل هذه المساعدات .

وتفيد التقديرات أن الاستثمارات الخارجية يجب أن تصل سنويا الى ٣ر٨ من بلايين الدولارات الامريكية ، كما يلزم مضاعفة الاستثمارات الداخلية في بلدان الأولوية الغذائية من أجل تحقيق معدل النمو السنوى البالغ ٤ في المائة .

تلك هي احتياجات ضخمة لن تتمكن البلدان النامية ، التي تعتمد على مواردها الذاتية والمساعدات الخارجية ، من مقابلتها لفترة طويلة قادمة .

وانه لمن الأمور المشجعة أن نرى وكالة متخصصة مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تخرج الى الوجود من خلال مبادرة من مجلس الأغذية العالمي . وان مشروعات مثل هذه ، عندما تباشر عملها بصورة كاملة ، يمكن أن تغير نوعية الحياة في العالم النامي .

ولكن هناك حاجة الى ادخال تحسن جذرى على نمط توزيع الاغذية واستهلاكها من أجل استقرار الامدادات الغذائية وزيادة الانتاج . وفي الوقت الذى يقال فيه أن الاربعة بلايين نسمة الذين يعيشون الآن على وجه الأرض يوجد لديهم غذاء يزيد على ما كان يوجد لدى الـ ٥ر٢ من بلايين البشر الذين كانوا يعيشون في ١٩٥٠ — حيث تبلغ الزيادة الخمس تقريبا لكل فرد — فاننا في الواقع نرى أعدادا أكبر تعاني من الجوع وسوء التغذية . وهؤلاء هم الذين يمثلون حقيقة الأزمة على وجه هذا الكوكب .

وان برامج التغذية تستطيع أن تساعد على تحسين محنة هؤلاء الملايين ، مع وجود مجال للعمل الجماعي الفعال للوكالات الوطنية والدولية . ولكن في الوقت الذى نتخذ فيه خطوات في هذا الاتجاه ، يجب أن ندرك أن العلاج الوحيد الدائم لا يمكن أن يكون الا التنمية والعدالة الاجتماعية .

اننا لا نستطيع أن نتحدث عن توفير كميات كافية من الغذاء للشعوب بدون زيادة قدراتها على الحصول عليه . اننا نحتاج الى رفع دخولهم حتى يتمكنوا من شراء المزيد من الغذاء . وبدون ذلك فاننا ننكر على شعوبنا حقها الأول والأساسي كبشر في مجتمع — وهو حق الحصول على الغذاء ، وان القول الصيني المأثور عن الرجل الذى يأكل كل يوم لأنه تعلم كيف يصطاد ، يرشدنا الى أن نعطي أكبر دفعة لجهودنا من أجل تنمية قدرات شعوبنا على الانتاج .

واليوم وفي جميع أنحاء العالم ، يقوم الفقراء بثورة ضد الظروف القائمة منذ قرون والتي جعلتهم عبيدا للفقر والعوز . وهذه الثورة تبدأ بقضية الغذاء .

وان الدول المتقدمة في العالم تستطيع مساعدة الفقراء على أن يفوزوا في هذا الكفاح اذا هم حرصوا على ألا تؤدى هذه القضية الخاصة بالغذاء ، الى تحويل الدول الفقيرة في أى ظرف من الظروف الى متسولين .

Digitized by UNOG Library

وآسيا التي نجد فيها الكثيرين من البشر في محنة ، يصدق اعتبارها "أرض الاختبار" لأى استراتيجية تسعى الى تغيير ظروف الانسان على وجه هذا الكوكب . وانه لا يمكن أن يكون هناك شك في أن هذه القارة المترامية ، والمتعددة الامكانيات على استعداد لمقابلة هذا الاختيار .

وكما قال ثورو " ليس هناك مرض لا يمكن القضاء عليه ، تماما مثل الظلام اذا أشعلت ضوءا قويا فيه . . . ولكن اذا كان الضوء الذى نستعمله رديئا وفتيلا رفيعا فان معظم الأشياء ستعطي ظـلالا أكبر من حجمها الحقيقي " .

ان مشكلة الغذاء ، بكل ما لها من خطورة ، سوف تميل وبخاصة بين البلدان الفقيرة الـى القاء ظلال أكبر منها . ولكننا نحن الذين نلتقي اليوم نعلم أن عصرنا لديه القدرة ـ اذا كانـت لدينا الجرأة ـ على أن نشعل ضوءا لا يخبو أمام الرياح أو ينطفئ .

Digitized by UNOG Library

المرفـق الثالث

قائمة بالوثائق المعروضـة على المجلـس

رقم الوثيقـة	بند جدول الأعمال	العنـوان
WFC/32	٣	جدول الأعمال المؤقت للاجتماع التحضيرى
WFC/32/Add.1	٣	تفاصيل جدول الأعمال المؤقت للاجتماع التحضيرى
WFC/33	٤	النظام الداخلي للمجلس ـ التدابير المطلوبة في ضوء القرار رقم ٣١/١٢٠ للجمعية العامة
WFC/34	٥ (أ)	تقييم وضع الأغذية العالمي واحتمالاته
WFC/35 & Add.1	٥ (ب)	تدابير متابعة وتنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الاغذية العالمي والجمعية العامة : تقرير من الامانة
WFC/36	٥ (ج) (١)	التقدم الذى تحقق في زيادة انتاج الاغذية في البلدان النامية : تقرير من المدير التنفيذى
WFC/37	٥ (ج) (٢)	النظام الدولي للامن الغذائي : تقرير المدير التنفيذى
WFC/38	٥ (ج) (٣)	المعونة الغذائية : تقرير عن التقدم وتوصيات بمزيد من التدابير ـ تقرير المدير التنفيذى
WFC/39	٥ (ج) (٤)	المدخلات الزراعية : تقرير من المدير التنفيذى
WFC/40	٦ (أ)	استئصال الجوع وسوء التغذية : تقرير المدير التنفيذى
WFC/41	٦ (ب)	سياسات وبرامج تحسين التغذية : تقرير المدير التنفيذى
WFC/42	٦ (ج)	تجارة الاغذية : تقرير المدير التنفيذى
WFC/43	٧	أولويات لكي يبحثها المجلس في دوراته المقبلة : مذكرة من المدير التنفيذى
WFC/44 & Corr.1	٥ (ج) (٢)	تقرير لجنة منظمة الأغذية والزراعة عن الأمن الغذائي العالمي : مذكرة من المدير التنفيذى
WFC/45	٦ (ب)	تقرير من منظمة الصحة العالمية عن البرامج المحتملة لمكافحة تضخم الغدة الدرقية الوبائي ونقص فيتامين أ ومرض جفاف العين وانيميا التغذية .

Digitized by UNOG Library

رقم الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان
WFC/46 و Add.1	(بالاسبانية والانكليزية والفرنسية فقط)	تقرير الاجتماع التحضيري للدورة الثالثة
WFC/47	٥ (٥) (٣)	تقرير لجنة سياسات وبرامج المعونة الغذائية عن أعمال دورتها الثانية
WFC/48	٣	جدول الأعمال المؤقت للدورة الوزارية
WFC/49	٣	جدول أعمال الدورة الوزارية الثالثة
WFC/L.17		تنظيم أعمال الدورة الثالثة : مذكرة من المدير التنفيذي
WFC/L.18	٨	موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة : مشروع قرار اقترحه القائم بأعمال الرئيس
WFC/L.19 & Add.1-10	٩	مشروع تقرير للاجتماع التحضيري
WFC/L.20	٥ (ج) (٣)	المعونة الغذائية: مشروع بتوصيات مقدم من مجموعة السبعة والسبعين الاعضاء بالمجلس
WFC/L.21	٥ (ج) (٢)	النظام الدولي للأمن الغذائي : مشروع بتوصيات مقدم من مجموعة السبعة والسبعين الاعضاء بالمجلس
WFC/L.22	٨	موعد ومكان انعقاد الدورة الرابعة لمجلس الاغذية العالمي : خطاب مؤرخ في ٩ أيار/مايو ١٩٧٧ من سفير السودان لدى ايطاليا موجه الى المدير التنفيذي لمجلس الأغذية العالمي
WFC/L.23	٥ (ج) (١)	زيادة انتاج الاغذية في البلدان النامية : مشروع بتوصيات مقدم من مجموعة السبعة والسبعين الاعضاء بالمجلس
WFC/L.24	٦ (ب)	سياسات وبرامج لتحسين التغذية : مشروع توصيات مقدم من مجموعة السبعة والسبعين الاعضاء بالمجلس
WFC/L.25	٥ (ج) (٤)	المدخلات الزراعية : مشروع بتوصيات مقدم من مجموعة السبعة والسبعين الاعضاء بالمجلس
WFC/L.26 & Corr.1	٦ (ج)	تجارة الاغذية : مشروع بتوصيات مقدم من مجموعة السبعة والسبعين الاعضاء بالمجلس

Digitized by UNOG Library

رقم الوثيقـــــــة	بند جدول الأعمال	العنـــــوان
WFC/L.27	٦ (١)	استئصال الجوع وسوء التغذية : مشروع من المقرر
WFC/L.28 & Add.1	٥ (ج) (٢)	النظام الدولي للامن الغذائي : مشروع من المقرر
WFC/L.29/Rev.1	٥ (ج) (١)	زيادة انتاج الاغذية في البلدان النامية : مشـروع من المقرر
WFC/L.30	٥ (ج) (٣)	المعونة الغذائية : مشروع من المقرر
WFC/L.31	٦ (ج)	تجارة الاغذية : مشروع من المقـرر
WFC/L.32	٦ (أ)	سياسات وبرامج لتحسين التغذية : مشروع من المقرر
WFC/L.33	٥ (ج) (٤)	المدخلات الزراعية : تقرير من المقرر
WFC/L.34	٦ ، ٧	مشروع لتبحثه الدورة الوزارية الثالثة وتوصيات مجلس الاغذية العالمي
WFC/L.35		خطاب مؤرخ في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧ من رئيس وفد الاتحاد السوفياتي الى مجلس الاغذية العالمي موجه الى رئيس المجلس
WFC/L.36		خطاب ألقاه فخامة الرئيس فرديناند ماركوس رئيـس جمهورية الفلبين في الجلسة الافتتاحية للـدورة الوزارية الثالثة لمجلس الاغذية العالمي المنعقـدة في مانيلا في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٧
WFC/L.37		رسالة من صاحب السعادة السيد / سيد مرعـي (مصر) رئيس مجلس الاغذية العالمي (١٩٧٥ — ١٩٧٧) ألقاه صاحب السعادة السيد / ابراهيم شكرى وزير الزراعة واستصلاح الأراضي في مصر
WFC/L.38		بيان من صاحب السعادة السيد / ارتورو تانكو وزير الزراعة في جمهورية الفلبين عند انتخابه رئيسـا لمجلس الاغذية العالمي في ٢٠ حزيران/يونيـه ١٩٧٧
WFC/L.39		بيان من صاحب السعادة ايوجين هويلان وزيـر الزراعة الكندى
WFC/L.40 & Add.1-9	١٠	مشروع تقرير للدورة الوزارية الثالثة

Digitized by UNOG Library

رقم الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان
WFC/L.41	٥ ، ٦	نص الخطاب الموجه الى رئيس مجلس الأغذية العالمي من رئيس الهيئة التحضيرية للصندوق الدولي للتنمية الزراعية
WFC/L.42 & Add.1	٦ ، ٧	مشروع مقدم من لجنة الاتصال غير الرسمية : بيان وزارى وتوصيات مجلس الاغذية العالمي
WFC/L.43		أوراق اعتماد الممثلين لدى الدورة الثالثة لمجلس الاغذية العالمي
WFC/L.44		بيان من مندوب دولة الامارات العربية المتحدة
WFC/L.45		خطاب ألقته السيدة ايميلدا ماركوس السيدة الأولى للفلبين ومحافظة مترو مانيلا أمام الدورة الوزارية الثالثة لمجلس الاغذية العالمي في ٢٤ حزيران / يونيه ١٩٧٧
WFC/NGO/2		الاتحاد العالمي لنقابات العمال والاتحاد الدولي لنقابات عمال الزراعة والغابات والاتحاد الدولي لنقابات عمال الاغذية والتبغ والفنادق والصناعات المتحالفة : بيان مشترك
WFC/NGO/3		بيان من الاتحاد الدولي لجمعيات طلاب الطب
WFC/INF/9		عضوية مجلس الاغذية العالمي في عام ١٩٧٧
WFC/INF/10		معلومات للمشتركين
WFC/INF/11		القرار رقم ٢٠٣٨ (LXI) E/RES/2038 (٦١) — التعاون مع اللجنة الوزارية الافريقية للاغذية
WFC/INF/12		قائمة بالوثائق المعروضة على الاجتماع التحضيرى للدورة الثالثة
WFC/INF/13		قائمة بالمشتركين في الاجتماع التحضيرى
WFC/INF/14		قائمة بالمشتركين في الدورة الوزارية الثالثة

Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

Price: $U.S. 3.00
(or equivalent in other currencies)

16832—September 1977—625

GA/OR/32, Suppl. 19

Digitized by UNOG Library